الاثنين
١٨ كانون الاول ١٩٩٥
٢٦ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
18.12.1995
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 182/52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY | جريدة يومية | אל-איתיחאד - יומון

قرارات الدورة الخامسة لمجلس الجبهة القطرية ١٦/١٢/١٩٩٥ - عبلين

(ص ٧)

بعد فشل المفاوضات لايجاد حل لمشكلة ضريبة الأملاك:

[illegible]

*** اجتماع احتجاجي يوم الجمعة القادم في كفركنا للتباحث حول الموضوع * وفد وزارة المالية يرفض تجديد المفاوضات مع وفد لجنة العمل على قضايا الضريبة * (ص١٦)**



بيت لحم تستعد للاحتفال بالتحرر واعياد السلام

عن الاحتفالات في الناصرة وحيفا،

اقرأ: ص ٢ و٨ و٩

اثر انتهاء جولته قبل ٣٦ ساعة من موعدها المقرر

كريستوفر: «سوريا واسرائيل تفتحان صفحة جديدة وجدية»

☐ كريستوفر يعود في (١/١٠) المقبل الى المنطقة للاطلاع على ما تم احرازه في المفاوضات الإسرائيلية – السورية

☐ براك: «طابع السلام الذي ستقدمه سوريا الينا سينعكس على مطالبنا فيما يتعلق بالأمن» ☐ (ص٣)

زعيم «صقور فتح» يستلم للشرطة الفلسطينية

* احمد طبوق سيمثل مع ستة من رفاقه امام محكمة فلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر فلسطيني ان زعيم مجموعة مسلحة فلسطينية تنشط في مدينة نابلس استسلم، مساء أمس الأحد، مع خمسة من رفاقه للشرطة الفلسطينية.

وكان احمد طبوق (٣١ عاما) زعيم «صقور فتح» التابعة لحركة «فتح» والتي كانت ناشطة خلال الانتفاضة قد تحصن داخل منزله، قبل أن يستسلم للشرطة. ولم يُكشف عن ظروف استسلامه.

يذكر ان السلطة الفلسطينية دخلت، الاثنين الماضي، الى مدينة نابلس أكبر مدن الضفة الغربية اثر اخلائها من قبل الجيش الاسرائيلي، بعد ٢٨ عاما من الاحتلال.

وطلبت الشرطة الفلسطينية من طبوق تسليم نفسه منذ ثلاثة ايام، ولكنها عدلت عن استعمال القوة بعد ان هدد باحتجاز افراد عائلته رهائن.

واتهمت المجموعة التي يقودها وتنشط منذ آذار الماضي بقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٥ آخرين وابتزاز تجار المدينة.

وقد تصب رجال طبوق انفسهم ليمين على الأخلاق العامة في المدينة وتعرضوا للفلسطينيين اتهموهم بالمساس بالأخلاق.

ونقل الرجال السعة الى سجن نابلس حيث سيمثلون سريعا امام محكمة فلسطينية.

واعتقلت الشرطة الفلسطينية نحو عشرين فلسطينيا في نابلس خلال مطاردتها مجموعة طبوق.

لأول مرة منذ حرب الخليج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى قطر، اليوم الاثنين، في اطار جولة خليجية، حسب ما اعلن مستشاره نبيل ابو ردينة، أمس الأحد، في غزة.

ولم يشر ابو ردينة الى المحطات الاخرى في جولة عرفات، غير ان مصادر فلسطينية افادت انه سيزور الامارات العربية المتحدة ايضا على الأقل.

وستكون هذه اول مرة يقوم فيها عرفات بزيارة دول الخليج – باستثناء السعودية التي زارها مرارا خلال سنتين – بعد حرب الخليج في بداية العام ١٩٩١.

وكانت قطر والامارات من أهم المساهمين في تمويل منظمة التحرير الفلسطينية، غير انهما اوقفتا الأموال في العام ١٩٩٠ بحجة موقف المنظمة من الاجتياح العراقي للكويت.

«الشاباك» يرغم بيرس على التخفيف من تحركاته العلنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أورد التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس الأحد، ان رئيس الحكومة شمعون بيرس ارغم على تخفيف ظهوره العلني لاسباب أمنية، خوفا على سلامته.

وقام جهاز الأمن الداخلي «الشاباك» المكلف بحماية بيرس بابلاغه أنه لن يستطيع التوجه الى مقر حزب «العمل» في تل ابيب الا نادرا.

وستؤثر مثل هذه الاجراءات على الحملة الانتخابية المقبلة والتي سيتم خلالها انتخاب رئيس الحكومة وللمرة الاولى مباشرة.

ومنذ اغتيال رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين على يد متطرف يهودي، في الرابع من تشرين الثاني، يحاط بيرس بتدابير أمنية مشددة في تحركاته.

وعلى سبيل المثال توجه بيرس، قبل ايام، الى عيادة لطب الاسنان ليخضع لفحص عادي، فأقفلت الشوارع المحيطة بالعيادة عدة ساعات، الأمر الذي تسبب في أزمة سير خانقة في تل ابيب.

واضاف التلفزيون، نقلا عن مصادر في «الشاباك»، ان بيرس لا يزال يشكل هدفا للمتطرفين اليهود او المتطرفين المسلمين.

وزير خارجية الفاتيكان في القدس:

البابا يعتزم زيارة الأرض المقدسة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير خارجية الفاتيكان، المونسنيور جان لوي توران، أمس الأحد، في القدس ان البابا يوحنا بولس الثاني يعتزم القيام قريبا بزيارة للأرض المقدسة.

وكان توران يتحدث الى الصحفيين، بعد لقاء مع حاخامي اسرائيل الكبيرين مئير لاوو والياهو بكشي دورون في القدس.

ووصل توران، أمس الأول السبت الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام. وخلال الزيارة سيلتقي رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير الأديان شمعون شطريت.

يذكر ان اسرائيل والفاتيكان اقاما علاقات دبلوماسية في حزيران ١٩٩٤.

هكذا منه الأصل

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر تشرين الثاني الماضي ارتفاعا بنسبة ٠.٧٪، كما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، ظهر يوم الجمعة.

وجاء هذا الارتفاع خلافا لكل التوقعات، فقد توقعت الاوساط الاقتصادية والمالية أن يرتفع الجدول ما بين ٠.٨ الى ١.١٪.

وتأثر ارتفاع الجدول من ارتفاع اسعار الملبوسات والاحذية بنسبة ٤.٢٪ وتكاليف صيانة البيوت ٠.٧٪ والسكن ٠.٦٪ والمواد الغذائية ٠.٨٪، اما اسعار الخضراوات والفواكه فقد انخفضت بنسبة ٢.٠٪.

وبذلك بلغ التضخم المالي منذ مطلع العام ٦.٩٪، ومع اعلان جدول الغلاء للشهر الحالي في الخامس عشر من الشهر القادم ستتبين نسبة التضخم المالي في العام الحالي، وتشير التوقعات الى ان التضخم لن يتجاوز نسبة الـ ٨٪ على الرغم من ارتفاع الاسعار في الشهر الحالي.

ويذكر ان هذا الارتفاع «الطفيف» يأتي بعد ثلاثة اشهر من ارتفاعات متتالية للجدول لا تقل عن نسبة الـ ١٪.

*** ردود الفعل ***

و«بارك» رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وزارة المالية والحكومة على هذا الارتفاع الا انه دعا الحكومة وارباب العمل الى الكف عن سياسة تآكل الاجور، ودعا وزير المالية لقبول طلبات الهستدروت حول اتفاقية علاوة غلاء جديدة.

وقال بيرتس ان الهستدروت تطلب عقد اتفاقية علاوة غلاء جديدة تلائم التضخم المالي الطفيف! كما طالب بيرتس بتخفيض الفائدة البنكية.

اما رئيس اتحاد الغرف التجارية، دان غليرمان، فقال ان التضخم لم يعد المشكلة الاكثر الحاحا، وهناك قضايا اخرى يجب معالجتها وهي قضية العجز التجاري المتفاقم، والفائدة البنكية التي يجب ان تخفض.

واعتبر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروبر، ان ارتفاع الجدول بنسبة ٠.٧٪، بشرى جيدة، وطالب بتخفيض الفائدة البنكية بنسبة ١.٥٪ وتغيير سياسة الفائدة البنكية بجملها.

هذا وتتجه الانظار، الآن، نحو «بنك اسرائيل» الذي سيعلن في الايام القادمة عن سياسته المتعلقة بالفائدة البنكية للشهر القادم.

● اسعار الخضراوات انخفضت بنسبة ٢٪ وعادت ارتفعت في الشهر الحالي ●

نمر حسين يطالب بعقد جلسة للجنة القطرية مع رئيس الحكومة

*** نمر حسين يبعث برسالة الى بيرس يشرح له فيها الازمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية ***

☐ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، شرح له فيها الاوضاع المالية للسلطات المحلية العربية.

وجاء في الرسالة ان السلطات المحلية العربية تعاني من عجز مالي كبير اصبح يضر بالخدمات التي تقدمها هذه السلطات للمواطنين، وان العديد من السلطات لا يستطيع دفع رواتب المستخدمين فيها او تغطية الحد الادنى من المصاريف الحيوية.

واضاف حسين في رسالته أن الازمة نابعة من عدم تطبيق وزارة الداخلية للاتفاق الذي ابرم مع السلطات المحلية في ١٩٩٤/٨/٢٦، وايضا نابعة من الميزانيات الشحيحة التي تتلقاها هذه السلطات.

وطالب حسين بتعيين موعد لعقد جلسة بحث مع بيرس نفسه وبحضور وزيري المالية والداخلية، وذلك خلال اسبوع.

حزب «العمل» يضغط على مستخدمي شركة الكهرباء للانضمام اليه

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الكشف في نهاية الاسبوع عن الضغوطات التي يمارسها حزب «العمل» في شركة الكهرباء، لضم عاملين الى صفوف الحزب، في اطار التجنيد للمعركة الانتخابية المقبلة.

وصرح احد العاملين لصوت اسرائيل باللغة العبرية ان لجنة العمال اوصت مدراء العمل بالضغط على العاملين، وكل مدير عمل يفشل مع احد العاملين يحوله الى لجنة العاملين والتي تبدأ باطلاق تحذيرات مبطنة، تنتهي بانتساب العامل للحزب!

والجدير ذكره انه اذا تبين ان هذه ظاهرة جديدة في الوسط اليهودي فانها في الوسط العربي «عتيقة» جدا وتتجدد سنويا، وذلك في جميع المؤسسات الهستدروتية وخصوصا صناديق المرضى، واماكن العمل في الوسط اليهودي.

وكما نعلم فان مستخدمي الهستدروت «يتجندون» لضم اعضاء لحزب «العمل».

وقد هاجم رئيس بيت منتخبي الجمهور في الهستدروت، النائب ران كوهين، هذه الممارسات وقال انه تلقى شكاوى من عدة اماكن عمل، ولا تتعلق بحزب «العمل» لوحده بل ايضا بـ «الليكود».

وطالب بعض نواب «الليكود» بتحويل القضية الى لجنة المراقبة البرلمانية.

بدء القلاقل في حركة دافيد ليفي

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما كان متوقعا فقد بدأت القلاقل في حركة دافيد ليفي الجديدة، على خلفية انضمام النائب دافيد مغين وبعض الشخصيات الاخرى، والسعي لضم جنرالات من الجيش.

لقد اعرب بعض رؤساء السلطات المحلية من معسكر ليفي عن امتعاضهم لما يجري في الحركة، خصوصا وأن ليفي قد اعلن لدى اقامة حركته بانها ستعتمد على رؤساء السلطات المحلية ولن تستورد الشخصيات من الخارج، وكان هذا ايضا، رد فعله على نية النائب مئير شطريت الانضمام اليه.

وقال رئيس بلدية كريات شمونة، بروسبير عزران، ان ما يجري في الحركة اليوم هو السعي وراء «حملة الحقائب»، وهذا ما تسبب بانهيار «الليكود»، ويجب الاهتمام برؤساء السلطات المحلية، بصفتهم شخصيات الميدان والاكثر التصاقا بالجماهير.

ويذكر ان عزران اعلن نيته في السابق عن ترشيح نفسه للمقعد الثاني في قائمة ليفي.

اما رئيس بلدية ديمونة، جابي لالوش، فقد وصف الشخصيات الجديدة في الحركة كلاعبي التعزيز. ونصح دافيد ليفي بالتجاوب مع نداء زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو من اجل حل الخلاف بينهم واعادة الوحدة للحزب.

يذكر انه في نهاية الاسبوع اعلنت رئيسة كتلة «الليكود» في حركة «تعمت» ريفكا بارليف عن انضمامها لحركة دافيد ليفي.

ويشار الى انه اذا لم يتخذ دافيد ليفي التدابير الصحيحة لارضاء رؤساء السلطات المحلية فان كيان حركته سيواجه علامة سؤال كبيرة.

بدء محاكمة يغآل عمير بعد غد الثلاثاء

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تبدأ بعد غد الثلاثاء، محاكمة يغآل عمير، المتهم بقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وذلك في المحكمة المركزية في تل ابيب وبحضور ثلاثة قضاة.

وتبين من خلال ملف التحقيق مع الجاني، انه فكر اولا باغتيال الوزيرين يوسي سريد وشولميت الوني بعد ان اتضح له انه ليست لديهما حراسة.

ثم تمركز تفكيره باغتيال رابين وقبل ذلك فكر برش مواد كيماوية على عيني رابين، الا انه قرر بعد ذلك القتل.

ويذكر ان المحكمة ستواصل نظرها بطلب تمديد اعتقال شقيق الجاني، حجاي عمير وزميله درور عداني، الى حين انتهاء الاجراءات القانونية وذلك في الشهر القادم.

اثر انتهاء جولته قبل ٣٦ ساعة من موعدها المقرر

كريستوفر: «سوريا واسرائيل تفتحان صفحة جديدة وجدية»

□ كريستوفر يعود في (١/١٠) المقبل الى المنطقة للاطلاع على ما تم احرازه في المفاوضات الاسرائيلية – السورية □ براك: «طابع السلام الذي ستقدمه سوريا الينا سينعكس على مطالبنا فيما يتعلق بالأمن» □

● كريستوفر والاسد ●

● القاهرة – وكالات الأنباء – اعرب وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، عن تفاؤله امس الأحد، ازاء المفاوضات السورية – الاسرائيلية التي ستبدأ قريبا، معلنا انه يعول على الرئيس المصري، حسني مبارك، في دفع هذه المفاوضات.

وقال كريستوفر، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مبارك، الذي التقاه خلال توقفه في القاهرة في ختام جولته في المنطقة، واشاطر الرئيس مبارك الرأي في ان هذه المفاوضات الجديدة ستشكل فرصة جديدة لاحراز تقدم. نحن نعتمد على مساعدته في هذه العملية».

وقال كريستوفر قبل مغادرته القاهرة، امس، الى واشنطن «هناك ما يدعونا الى التفاؤل بتحقيق تقدم، لكن علينا ان نعترف بان هناك قرارات صعبة كثيرة ينبغي اتخاذها».

وانهى كريستوفر جولته قبل (٣٦) ساعة من الموعد المقرر بعد ان تمكن من اقناع الطرفين باستئناف المفاوضات باسرع مما كان متوقعا.

وقال «من الواضح ان الطرفين يفتحان صفحة جديدة بروح من الجدية لاحراز تقدم قبل الانتخابات» البرلمانية في اسرائيل المقررة في خريف ١٩٩٦ كما ان الاتفاق على «التفاوض لثلاثة ايام متتالية في كانون الأول وفي كانون الثاني يعني انه ستكون هناك مفاوضات مكثفة وجديدة».

وحول معرفة ما اذا كان ذلك سيؤدي الى تحسين العلاقات السورية – الامريكية قال وزير الخارجية الامريكي «نحن نركز الآن على عملية السلام. الولايات المتحدة تأمل في تحسين علاقاتها بسوريا واتصالاتنا في اطار عملية السلام تسير في هذا الاطار».

واعرب مبارك، من جانبه، عن امله في «تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني» واصفا المفاوضات القريبة بأنها «فرصة ذهبية».

وحول احتمال عقد لقاء قريب بين الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، قال مبارك «نأمل ان يلتقيا في اقرب وقت، لكن الوقت ما زال مبكرا». واضاف «ان الدور النشط الذي تلعبه الولايات مهم جدا لانها، الفصل الأخير من مفاوضات السلام»، اما في ما يتعلق بدور مصر فقال «نحن نعمل الآن في الكراليس مع الجانبين».

وحول المسار الفلسطيني من عملية السلام اكد كريستوفر، الذي يشارك في التاسع من الشهر المقبل في باريس في مؤتمر الدول المانحة للمساعدات الى الفلسطينيين، على اهمية تنظيم اول انتخابات فلسطينية في العشرين من الشهر المقبل. وقال «ان درجة الاهتمام بالانتخابات كانت مذهلة، لجهة عدد الناخبين المسجلين والمرشحين. انه حقا عهد جديد» للفلسطينيين.

وحرص كريستوفر، اخيرا، على تحية مصر، التي كانت اول بلد عربي يوقع سلاما مع اسرائيل في ١٩٧٨، مؤكدا على دورها الاقتصادي في المنطقة. واكد ان القاهرة ستستضيف في خريف ١٩٩٦ المؤتمر الاقتصادي الثالث حول الشرق الأوسط وكذلك مقر بنك التنمية الاقليمي المزمع انشاؤه.

ومن المقرر أن يعود كريستوفر، في العاشر من الشهر المقبل، الى المنطقة للاطلاع على ما تم احرازه خلال المفاوضات. وقبل مغادرته القدس، صباح امس، اكد كريستوفر ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك سيزور واشنطن خلال النصف الثاني من كانون الثاني القادم.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك، بعد لقاء في القدس مع كريستوفر، «انها المرحلة الأولى من رحلة طويلة».

وتابع براك «ليست هناك قصة حب بعد» مع سوريا. وقال ان طابع السلام الذي ستقدمه سوريا الى اسرائيل سينعكس على مطالب اسرائيل في ما يتعلق بالأمن. واضاف «نحن في حاجة الى ترتيبات امنية مختلفة تبعا لطبيعة السلام وهل هو مثل ذاك القائم بين بلجيكا وهولندا او حتى بين اسرائيل والاردن او السلام بين الهند وباكستان او حتى سلام بارد جدا».

واكد اوري سافير، المنسق الاسرائيلي لعملية السلام للصحفيين، «ولا يمكن التوصل الى السلام من دون تحقق تقدم تلفزيوني. وهذا ليس الوضع الآن».

وتابع سافير «في الوقت الحاضر ليس من السهل ان نعرف ما نوع العلاقات التي تتطلع اليها سوريا. لا اريد ان اعطي الانطباع بان هناك توقعات كبيرة او ثقة كاملة». وشدد على انه «في الوقت الراهن لا ضمانات للنجاح»، مشيرا في الوقت نفسه الى «تبدل بالمفاهيم» في المفاوضات. وقال ان «الجانبين باتا يقبلان بالتفاوض في الوقت نفسه بجميع الملفات وربطها بسلام شامل وعلاقات اقتصادية اذ ان اي طرف لم يضع حدودا لما هو قابل للتفاوض».

واستبعد سافير فكرة اعلان اسرائيلي حول انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة لدى اطلاق المفاوضات في واشنطن. وقال «لا، لن نعلن ذلك في ٢٧ كانون الأول، لكننا سنعمق المفهوم الاساسي للمفاوضات: جدول الاعمال والجدول الزمني والسعي الى هدف مشترك وسبل الوصول اليه». واكد «من جهتنا اننا نشدد على خلق علاقات جديدة مع سوريا في اطار اقليمي. وفي هذا المفهوم فقط يجب ان تطرح مسألة الاراضي».

وحذر رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بعد ان التقى، امس، كريستوفر من انه ينبغي «ان نأمل تقدما لكن علينا ان نبقى على حذر وعدم انعاش الكثير من الآمال».

من جهته، اعتبر السفير الاسرائيلي لدى واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، ردا على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية ان «معاودة المفاوضات تعطي مرة اخرى مناسبة لمحاولة التوصل الى نتائج، ولكن معاودة المفاوضات في حد ذاتها ليست ضمانا للتوصل الى اتفاق».

وفقا للنتائج الاولية للانتخابات البرلمانية الروسية

الحزب الشيوعي الروسي يتقدم على كل الاحزاب

● موسكو – الوكالات – افادت مصادر متطابقة ان فوز الشيوعيين في الانتخابات التشريعية الروسية يبدو مؤكدا، اعتبارا من مساء امس الاحد، بعد النتائج الاولية غير الرسمية للانتخابات في اقصى الشرق.

وأوضح مصدر في اللجنة الانتخابية المركزية، مساء امس، ان الحزب الشيوعي يأتي في الطليعة في اقصى شرق روسيا مع نحو ٢٠٪ من الاصوات.

وقال «ان الحزب الشيوعي يتقدم بـ ٣،٥ نقاط على الاحزاب الاربعة الاخرى وهي نساء روسيا (وسط) والحزب الوطني الذي يرأسه الجنرال الكسندر ليبيد والحزب القومي الذي يتزعمه فلاديمير جيرينوفسكي وحزب بيتنا روسيا الذي يتزعمه رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين».

ويبدو ايضا ان الحزب الاصلاحي المعارض ايبلوكو يحتل مركزا جيدا، بحسب النتائج الاولية.

وبحسب معطيات حصلت عليها اذاعة «صدى موسكو» فان الشيوعيين يأتون في الطليعة مع ٢٥٪ من الاصوات في الارياف و ٢٠٪ في المدن في شرق روسيا.

واعلنت اللجنة الانتخابية المركزية ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٦٠٪، مع الاشارة الى ان نسبة المشاركة في الانتخابات السابقة التي جرت عام ١٩٩٣ كانت ٥٤،٨٪.

حزب المستشار النمساوي يفوز في الانتخابات التشريعية

● فيينا – الوكالات – جاء في التقديرات الأخيرة التي اوردتها شبكة التلفزيون النمساوية «او. ار. اف» ان الحزب الاجتماعي الدمقراطي، الذي يتزعمه المستشار فرانز فرانيتسكي، فاز بالانتخابات التشريعية التي جرت، امس الأحد، في النمسا ويبقى القوة السياسية الأولى في البلاد بحصوله على ٣٨٪ من اصوات الناخبين.

وقد خسر زعيم الحزب فولفغانغ شوسل رهانه للتغلب على الحزب الاجتماعي الدمقراطي، بعدما فجر قبل شهرين التحالف الحكومي الذي كان يربطه به بسبب الخلافات في وجهات النظر حول الموازنة.

- وقد حصل الحزب المحافظ على ٢٨٪ من الاصوات، اي تقريبا النسبة نفسها التي حصل عليها في الانتخابات التي جرت في تشرين الأول ١٩٩٤، في حين ان الحزب الاجتماعي الدمقراطي عزز موقعه بنسبة ٣٪ بفضل شعبية فرانيتسكي الذي يتولى المستشارية منذ عشر سنوات.

واحتفظ الحزب الليبرالي (يمين متطرف) الذي يتزعمه يورغ هايدر بنسبة الـ ٢٢٪.

وقد تراجع الحزبان الصغيران الآخران فحصل حزب الخضر على ٤،٥٪ من الاصوات (٧،٣٪ في العام ١٩٩٤) وحصل المنتدى الليبرالي (مركزي) على ٥٪ (٦٪ في العام ١٩٩٤).

وسيكلف الرئيس النمساوي توماس كليستل، خلال بضعة ايام، المستشار فرانيتسكي بتشكيل حكومة ائتلافية، على الارجح مع المحافظين مجددا، لأن اي حزب من الاحزاب الثلاثة الكبيرة لم يحصل، عمليا، على الأكثرية المطلقة في البرلمان الذي يضم ١٨٣ مقعدا.

الجامعة العربية تهدد بالرد على الاجراءات التركية على الفرات

● القاهرة – الوكالات – هددت الجامعة العربية تركيا، امس الأحد، بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة لاتخاذ موقف عربي في مواجهة الاجراءات التركية على نهر الفرات المشترك مع سوريا والعراق، في حال رفض انقرة اجراء محادثات عاجلة وجدية مع دمشق على مستوى وزراء الخارجية بهذا الشأن.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة عدنان عمران، امس، ان الأمين العام للجامعة، د. عصمت عبد المجيد، الذي استدعى السفير التركي يسار ياكيش، امس، لابلاغه احتجاج الجامعة، رسميا، على الاجراءات التركية، طلب منه ردا خلال مهلة مناسبة على طلب سوري باجراء «محادثات عاجلة وجدية على مستوى وزراء الخارجية للتوصل الى اتفاق حول التوزيع النهائي لمياه الفرات».

وكانت سوريا وجهت، الاربعاء الماضي، مذكرة رسمية الى الجامعة اكدت فيها ان المنشآت والأعمال التركية على الفرات «تؤدي الى حرمان سوريا من حقوقها في مياه النهر» وان الاجراءات التركية تترك «آثارا سلبية على البيئة وعلى الصحة في سوريا من جراء صرف المياه الملوثة في نهر الفرات».

واكدت المذكرة ان تركيا «ضخت مياه مالحة من الصرف الزراعي عبر وادي الجلاب (المدردي) الى الأراضي السورية مما يهدد بتدمير الأراضي الزراعية السورية» مضيفة ان الاراضي المتاخمة لتركيا مهددة «بما يزيد عن ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه الملوثة خلال السنوات القادمة».

ودعا عمران الحكومتين السورية والعراقية الى تنسيق المواقف والتعاون في ما بينهما بهذا الشأن.

خلال الجلسة الاسبوعية للحكومة

المصادقة على تعيين القاضية عدنه اربيل نائبة عامة للدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، على تعيين القاضية عدنه أربيل، النائبة العامة للدولة خلفا للقاضية دوريت بينيش.

وتبدأ اربيل بممارسة عملها بعد شهر، بناء على طلبها ولافساح المجال امامها لانهاء أعمالها في المحكمة المركزية في تل ابيب.

وتقوم ليلي أراد مؤقتا بملء مقعد أربيل.

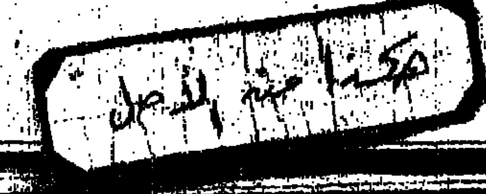
كذلك صادقت الحكومة على تعيين القاضية دافيدا بلمن مارن، القائمة باعمال المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، في مجال الاستشارة والقوانين الاقتصادية.

وصادقت الحكومة ايضا على نقل المسؤولية على القناة الثانية من وزير الأديان شمعون شطريت، الى رئيس الحكومة شمعون بيرس.

واستفسر وزير البيئة يوسي سريد عن سبب ذلك في جلسة الحكومة أمس، فأجاب بيرس، ان الأمر جرى وفق القانون.

وقال الوزير شطريت، ان القرار موضوعي ويقبله، مشيرا الى انه لا يوجد اي شيء ضده من قبل بيرس، رغم انه لم يعلق اي تفسيرات حول الموضوع.

وأثار القرار ردودا متفاوتة ففي حين رحب النائب حجاي مروم، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية بالقرار، مشيرا الى انه آن الأوان لكي يكف الوزراء عن تولي المسؤولية على ألتية البث، وعبر عن أمله ان التغيير لن يمس فعاليات القناة الثانية. بينما هاجم «الليكود» القرار واعتبره مسا بالدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي، وان بيرس سيستخدم القناة في الدعاية الانتخابية لصالحه.



اريتريا تغزو جزيرة حنيش الكبرى اليمنية!

● القوات اليمنية تتصدى للانزال الاريتري ● قتلى وجرحى في صفوف المدنيين والعسكريين اليمنيين ● صنعاء تتهم اسرائيل بدعم اريتريا عسكريا، مقابل السماح لها باقامة قاعدة عسكرية فوق احدى جزر البحر الأحمرا ●

● صنعاء – الوكالات – أكدت الحكومة اليمنية، مساء أمس الأحد، ان قواتها تعمل على صد وحدات عسكرية اريترية قامت بانزال، يوم الجمعة، في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الأحمر.

وكان مصدر يمني مسؤول أكد، في وقت سابق أمس، ان «قوات عسكرية اريترية قامت بعدوان غادر وعملية قرصنة سافرة، منتهكة السيادة اليمنية ومهددة أمن الملاحة الدولية في منطقة البحر الأحمر» وطالب بانسحابها الفوري.

وقالت مصادر طبية يمنية ان عددا من القتلى والجرحى سقط في صفوف المواطنين اليمنيين والحامية العسكرية اليمنية الموجودة في الجزيرة والتي يقدر عدد افرادها بنحو ٥٠٠ جندي، وان عددا من المصابين نُقل الى المستشفى العسكري في صنعاء بواسطة طائرات مروحية.

وأكد مسؤول يمني ان الاشتباكات بين الحامية اليمنية والقوات المهاجمة كانت لا تزال مستمرة، وان الطيران والبحرية اليمنيين يساعدان رجال الحامية الذين ارسلوا الى الجزيرة، في تشرين الثاني الماضي، بعد اندلاع النزاع مع اريتريا.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرات حربية يمنية من طراز «سوخوي»، سوفييتية الصنع، كانت تقوم بطلعات مكثفة طوال يوم أمس من محيط صنعاء في اتجاه جزيرة حنيش على بعد ٣٢ كيلومترا من الساحل.

وأكد المصدر نفسه ان «الزوارق الاريترية المهاجمة وعددها اربعة من صنع اسرائيلي، وان المهاجمين اختبأوا خلف زوارق مدنية للتجار الاريتريين كانت تقل جنودا لمهاجمة الحامية اليمنية».

واتهم المصدر اريتريا بانها «تلقت مؤخرا دعما عسكريا اسرائيليا في شكل زوارق سريعة واجهزة اتصال واسلحة وذخائر، مقابل وعود قطعتها لاسرائيل بالسماح لها بانشاء قاعدة عسكرية فوق احدى جزر البحر الاحمر».

وكانت جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر تحت السيادة البريطانية حتى العام ١٩٧٢ وسلمت بعد ذلك الى الحكومة اليمنية. وحتى وقت قريب كانت الجزر الثلاث غير المأهولة تستخدم معبرا للبضائع بين اليمن واريتريا.

لقاء اليوم

●● مع: القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد.

●● حول: الناصرة في اعياد الميلاد

احتفالات شعبية متعددة على مدار الاسبوع

● بدأت اجواء الاعياد تنعكس في مدينة الناصرة قبل اسبوع من العيد. وأنهت بلدية الناصرة كافة الاستعدادات والتحضيرات للبرامج خلال فترة العيد، وهذه السنة ستكون البرامج متعددة ومن نوع خاص، وستتحول الناصرة الى محط انظار العالم كله.

حول اجواء العيد والتحضيرات التقينا القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد.

* «الاتحاد» – اجواء جديدة تشهدها مدينة الناصرة هذه السنة، تحضيرا لاعياد الميلاد ورأس السنة.

– حامد: «لا شك ان التغييرات التي حدثت هذه السنة تنعكس مباشرة على مدينة الناصرة. فهناك علاقة بين بيت لحم والناصرة، فبعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من بيت لحم وتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية لهذه المدينة، سيعود الى الناصرة جزء من مكانتها لتصبح المدينة المركزية في اسرائيل في احتفالات الميلاد. فالعيد يحل هذه السنة في اجواء جديدة. اجواء تفاؤل بالسلام وهذا يكسب الاحتفالات طابعا خاصا».

* «الاتحاد» – وكيف سينعكس هذا على المدينة؟

– حامد: «نستطيع القول ان بلدية الناصرة انهت كافة الاستعدادات للاحتفالات هذه السنة، التي ستبدأ يوم السبت القادم وتستمر حتى نهاية السنة. وفي يوم امس السبت (امس الاول) اقيم اجتماع بين رئيس البلدية ورؤساء الطوائف واتفق على كافة الترتيبات المتعلقة بالعيد. وساد هذا الاجتماع جو خاص عكس الجو العام في المدينة. فهذه السنة سيقام حفل الاستقبال يوم ١٢/٢٣ وبحضور وزير السياحة عوزي برعام، والمسيرة التي ستقام، كما في كل سنة، ستنتهي بتحيات من رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، وممثلي الطوائف ووزارة السياحة، كما ستقام على مدار الاسبوع، بعد العيد، احتفالات شعبية متعددة منها امسية فولكلورية خاصة للسياح المتواجدين في المدينة، وامسية جوقات من العالم، بمشاركة جوقات من اندونيسيا وسنغافورة وفنلندا وروسيا وتايوان وغيرها، كما ستقام كونسرتات خاصة خلال يومي ٢٩ و ١٢/٣٠. وفي هذه السنة ولاول مرة سيقوم التلفزيون الاسرائيلي ببث القداس ليلة العيد من كنيسة اللاتين في الناصرة. فيما سيبث التلفزيون الفلسطيني القداس من بيت لحم. وخلال الايام الاخيرة، تمت الترتيبات مع شبكات التلفزة العالمية التي اهتمت باعداد تقارير خاصة عن الناصرة، بالاضافة الى هذا فقد اعدت زينة خاصة في المدينة».

* «الاتحاد» – هذه الاجواء تشعرنا ايضا بالاقتراب من العام «٢٠٠٠».

– حامد: «البرامج الخاصة التي ستقام هذه السنة ستجلب ايضا السياحة للناصرة، وكما ذكرت فهناك برامج خاصة للسياح ونحن نحاول ان تكون الاحتفالات مرتبطة ايضا بالناصرة «٢٠٠٠» التي من المخطط ان تكون مركز احتفالات العام «٢٠٠٠»».

(آمال شحادة)

●● مع: د. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة.

●● حول: احتفالات وادي النسناس.

مكافحة العنف تبدأ بلقاءات التعارف والتقارب بين العرب واليهود

● يشهد وادي النسناس احتفالات يهودية عربية مشتركة، بمناسبة الاعياد للطوائف المسيحية والاسلامية واليهودية، تحت شعار: ايام الصداقة والاخوة، ينظمها بيت الكرمة، برعاية بلدية حيفا.

حول الموضوع تحدثنا مع د. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة.

* «الاتحاد» – منذ متى بدأت الاحتفالات وما هو الهدف منها؟

– د. موطي بيري: «الاحتفال الاول كان قبل اربع سنوات واقتصر على عيد الميلاد. وفي العام الماضي وسعنا دائرة الاحتفالات لتشمل اعياد جميع الطوائف، تبدأ بعيد الانوار وتنتهي بعيد الفطر السعيد. ويختلف هدف الاحتفالات عن نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي، الهادفة الى نشر الثقافة العربية، بينما هدف الاحتفالات الجمع بين العرب واليهود لتوطيد اجواء التعايش المشترك والتسامح، لان مكافحة العنف تبدأ بلقاءات التعارف والتقارب، ومناسبات الاعياد هي افضل مناسبة لذلك».

* «الاتحاد» – وماذا تجسد اللقاءات واحتفالات الاعياد؟ هل من برامج خاصة؟

– د. موطي بيري: «تجسد اللقاءات بتعرف الواحد على ثقافة وعادات وتقاليد الآخر. ونشاطات يهودية عربية مشتركة منها، على سبيل المثال لا الحصر، معارض الكتب للاطفال، ويزور الاطفال اليهود معارض كتب الاطفال العرب، فيما يزور الاطفال العرب معارض كتب الاطفال اليهود ويلعبون معا وينشدون معا. كذلك تقام الحفلات الموسيقية المشتركة».

* «الاتحاد»

– وهل من تميز في احتفالات العام الجاري عن الاحتفالات السابقة؟

– د. موطي بيري: «المميز البارز هو مشاركة واسعة للفنانين اليهود والعرب، من مختلف الاتجاهات في التحضير للاحتفالات وتقديم البرامج».

* «الاتحاد» – معروف للقاصي والداني الوضع السكني المزري لاهالي وادي النسناس العرب، ووجود عشرات البيوت الآيلة للسقوط، الا تخشون من انهيار سقف بيت؟

– د. موطي بيري: «نأمل ان تسلط احتفالات وادي النسناس الضوء على ما يعانيه من مشاكل. وسمعت ان البلدية بصدد اعداد وتجهيز خطة شاملة لتحسين الاوضاع السكنية. وعلمت ان تنفيذ عدة برامج تأخر، بسبب التخطيط الكبير المطلوب، على ضوء البنية التحتية السيئة. والى جانب تحسين الاوضاع، يعترف الجميع، العرب واليهود، بالقوة السياحية الكامنة في الوادي وضرورة الحفاظ على شكل بيوته وجماله وتاريخه. ولا شك ان زيادة ومشاركة الآلاف في الاحتفالات وأنشطتها بمناسبة...

(البقية على ص ١٥)

(سهيل قبلان)

في جلسة الحكومة، أمس

بيرس يتحفظ من اقامة الجدار بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي

* شاحل يقرر اقامة لجنة خاصة لمعالجة قضية سرقة السيارات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحفظ رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الأحد، من اقامة الجدار بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وبين اسرائيل، مشيرا الى ان إقامة الجدار تعني الرجوع الى الخط الأخضر وتثبيته.

جاء ذلك في ختام النقاش الذي شهدته جلسة الحكومة الاسبوعية حول الموضوع.

وأيد عدم إقامة الجدار وزير المالية ابرهام شوحط، فيما أيد وزيرا الأمن الداخلي موشيه شاحل والتعليم أمنون روبنشطاين، اقامة الجدار.

وبحثت الحكومة في جلستها عدة مواضيع أمنية وسياسية.

وحول الموضوع السياسي قال بيرس انه لا يوجد لديه ما يضيفه على ما نشر في وسائل الاعلام، أمس الأحد، حول تجدد المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي، مؤكدا ان المفاوضات ستستأنف في السابع والعشرين من الشهر الجاري وستكون مفتوحة وشاملة ومرنة.

وشهدت الجلسة نقاشا صاخبا حول كيفية ترك جنود الاحتلال مدينة نابلس والانسحاب منها قبل الموعد. وانتقد وزيرا البيئة يوسي سريد والأديان شمعون شطريت، ارسال المجندات الاسرائيليات الى مبنى الحكم العسكري لتنظيفه من محتوياته.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة أمنون شاحك في الجلسة، ان قيادة الجيش استخلصت العبر من اخطاء اسلوب الانسحاب من نابلس، مشيرا الى ان الظروف فرضت شكل الانسحاب منها.

وادعى وزير الأمن الداخلي موشيه شاحل ان اعادة الانتشار والاتفاق مع الفلسطينيين، تمخضا عن ارتفاع نسبة سرقة السيارات الاسرائيلية ونقلها الى مناطق الحكم الذاتي، الأمر الذي رفضه بيرس وقال: «يجب عدم المبالغة في الأمر ولا توجد علاقة بين قدوم السلطة والسرقات».

وقرر موشيه شاحل، اقامة لجنة خاصة لمعالجة قضية سرقة السيارات.

ادانة مستوطن من «شيلو» بقتل فلسطيني من ترمسعيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الأحداث في القدس، أمس الأحد، شابا (١٨ عاما) من مستوطنة «شيلو» في الضفة الغربية المحتلة، بتهمة قتل خميس محمود أبو عواد، من ترمسعيا قبل سنتين.

وكان القاتل، في اثناء ارتكاب جريمة القتل في السادسة عشرة من عمره. خرج وفق لائحة الاتهام من بيته في الساعة الخامسة من فجر يوم (١٢/٩/٩٣) وهو يحمل بندقية من طراز «عوزي». وفي الساعة الخامسة والربع، أطلق صليه رصاص باتجاه بيت محمود زكي، المجاور للمستوطنة للاشتباه بأنه سرق له الدراجة الهوائية!! وجاء أيضا في لائحة الاتهام، ان الفتى تابع سيره مشهرا بندقيته حتى وصل في حوالي السابعة صباحا، الى قرية ترمسعيا. ورأى شابا وزوجته يعملان في الأرض، فاقترب منهما وفتح النار على خميس ابو عواد، فسقط على الأرض يئن من جراحه، واقترب القاتل منه أكثر وأطلق عليه للمرة الثانية والثالثة عدة رصاصات حتى خردق جسده وأرداه قتيلا وهرب. وهرب القاتل من المستوطنة الى الولايات المتحدة وتباهى أمام أحد اصدقائه بجريمته. وقبل تسعة أشهر سلمته السلطات الامريكية للسلطات الاسرائيلية. وأعلن محاميه أنه سيستأنف على إدانة موكله.

في محافظة جنين

مسيرة ومهرجان بالذكرى الـ (٢٨) لانطلاق «الجبهة الشعبية»

● جنين – لمراسلنا نائر ابو بكر – نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهرجانا جماهيريا، أمس الأحد، في الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها.

افتتح المهرجان وتولى عرافته محمد الكرم.

والقى المهندس وفا مرعي، كلمة اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، قال في سياقها «ان اتفاق طابا حلقة من سلسلة التنازلات الفلسطينية لاسرائيل وأن المجلس الذي سينتخب في (٢١/١/٩٦) للحكم الذاتي هدفه توفير غطاء الشرعية للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية». وألقى كلمة الجبهة الشعبية في محافظة جنين عبد الفتاح ابو الذهب، وكلمة المعتقلين، سهى البرغوثي، وكلمة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين علي ابو هلال. وسبقت المهرجان مسيرة بترخيص من السلطة الفلسطينية.

حزب الشعب الفلسطيني يصدر برنامجه الانتخابي

● جنين – لمراسلنا نائر ابو بكر – أصدر حزب الشعب الفلسطيني أمس الأحد، برنامجه الانتخابي لخوض الانتخابات التشريعية القادمة تحت عنوان «ضد الاحتلال والاستيطان، دفاعا عن الأرض والقدس، من أجل نيل الاستقلال الوطني والدمقراطية وعودة اللاجئين والنازحين».

وأوضح الحزب انه قرر التوجه الى الشعب طالبا ثقته في الانتخابات من أجل تصحيح المسار التفاوضي ودفاعا عن وحدة وحرية التراب الوطني الفلسطيني وتصفية الاستيطان، اضافة الى اداء دمقراطي ونزيه للسلطة الفلسطينية.

وأكد البرنامج ان الهدف هو خدمة الجماهير ومصالحها الوطنية والمعيشية وفي سبيل سلطة المؤسسات وفصل السلطات. وجاء في برنامج حزب الشعب الانتخابي انه سيعمل على اطلاق سراح جميع المعتقلين دون تمييز والعمل على تحقيق سياسة تنموية تنهض بالاقتصاد الوطني وتحميه وتفك ارتباطه بالاقتصاد الاسرائيلي، وتوفر العمل للعاطلين وترفع المستوى المعيشي للجماهير الشعبية. اضافة الى عروبة القدس والحفاظ عليها وعودة اللاجئين والنازحين.

رئيس مستوطنة «ألفيه منشيه» يهنئ اهالي قلقيلية بالتحرر من الاحتلال

● ويعلن انه يؤيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية واعادة الانتشار ● أهالي قلقيلية ينظمون الاحتفالات الجماهيرية بقدوم السلطة الفلسطينية ● أحد المواطنين: «الآن سيكبر ابني ويترعرع بأمان» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما احتفل أهالي قلقيلية، أمس الأحد، بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المدينة وانتشار الشرطة الفلسطينية فيها، بعث رئيس مستوطنة «ألفيه منشه» القريبة من قلقيلية، شلومو كتان، برسالة تهنئة الى بلدية قلقيلية، بمناسبة تسلم السلطة الفلسطينية مهامها في المدينة، مشيرا فيها الى أنه يؤيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية واعادة الانتشار.

وكان جنود الاحتلال غادروا قلقيلية مساء أمس الأول، لتصبح بذلك المدينة الفلسطينية الرابعة المحررة بعد جنين وطولكرم ونابلس.

واستيقظ اهالي قلقيلية صباح أمس الأحد، ليستقبلوا رجال الشرطة الفلسطينية بلباسهم الرسمي يجولون شوارع المدينة.

ونظم الأهالي، الذين أخذوا بالتقاطر على مقر القوات الفلسطينية، احتفالا حاشدا تحدث فيه حكم بلعاوي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، مؤكدا مواصلة النضال من أجل تحرير باقي المناطق المحتلة وتحرير المعتقلين الفلسطينيين، داعيا الأهالي للالتفاف حول السلطة الفلسطينية والمساهمة في عملية بناء الدولة المستقلة.

وغطت جدران منازل المدينة صور الرئيس عرفات، وارتفعت الاعلام الفلسطينية فوق أسطح المنازل وعلى أعمدة الهاتف والكهرباء، فيما صدحت زغاريد النساء، واقيمت حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة في الشوارع والساحات العامة.

وقال خالد شنطي (٣٠ عاما)، وصاحب محددة، «لا أصدق ذلك. لقد انتظرت هذا اليوم السعيد منذ (٢٨) عاما. وقال: «لا أطلب اي شيء من السلطة الفلسطينية، يكفي وجودها هنا».

وقالت ليلى شاهر (٢٥ عاما)، التي اصطحبت اولادها الثلاثة الصغار الى الاحتفال، «كان الاحتلال مأساة كبرى، واليوم نعيش أجواء العيد».

وقال احمد بدير (٤٥ عاما)، يعمل صرافا: «انه اعظم يوم في تاريخ المدينة والآن يستطيع ابني ان يكبر ويترعرع بأمان وسلام».

ووفق الجدول الزمني لاعادة الانتشار، ستنسحب قوات الاحتلال من بيت لحم في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، الا اذا قدمت قوات الاحتلال انسحابها كما في نابلس. وستنسحب من رام الله في الثامن والعشرين.

● الاحتفالات بقدوم السلطة الفلسطينية عمت المدن المحررة ●

عشية بدء الحوار في القاهرة

«حماس» تعلن عن استعدادها للتوصل الى اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية

● منظمة التحرير تأمل ان تشارك «حماس» في المجلس الوطني الفلسطيني المنتخب ●

● الخرطوم – الوكالات – أعلن ممثل «حماس» في الخرطوم، منير سعيد، أمس الأحد، ان الحركة مصممة على انجاح مفاوضاتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال سعيد، في تصريح للتلفزيون السوداني، مساء السبت، ان «حماس» مصممة على انجاح الحوار ومستعدة للتوصل الى «اتفاق» مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان اربعة من اعضاء وفد «حماس» بينهم رئيس الوفد محمود الزهار وصلوا، مساء السبت، الى القاهرة. اما باقي اعضاء الوفد الذي يضم ١٣ شخصا فمن المتوقع وصولهم في وقت لاحق، وفق ما اعلنه ممثل منظمة التحرير لدى الجامعة العربية محمد صبيح. وقال صبيح ان وفد السلطة الوطنية سيكون برئاسة سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، في حين ان عرفات «قد يحضر احدى جلسات الحوار».

والتقى وفد «حماس» في الخرطوم (السبت) الرئيس السوداني عمر البشير وبحث معه في لقاء القاهرة الذي سيتناول بشكل خاص مشاركة «حماس» في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وقال سعيد انه لم يتم وضع اي شروط او جدول اعمال محدد للاجتماع، وان المهم هو «التشاور» بين الجانبين وتبادل وجهات النظر. وأضاف ان الجانبين سيبحثان ايضا «دور «حماس» كقوة معارضة».

وقال صبيح، في اتصال اجراه معه التلفزيون السوداني، ان الاجتماع «يرتدي اهمية بالغة ازاء انضاج الحياة السياسية الفلسطينية».

وقال «نأمل في ان يشارك اخواننا في «حماس» في المجلس المنتخب. هناك دور يمكنهم أن يلعبوه واذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر، فعليهم ان يعبروا عنه دمقراطيا داخل المجلس».

العاملون العرب في وكالة الغوث يناشدون الشعب الفلسطيني مساندتهم

* ويؤكدون تقلص وتدهور خدمات وكالة الغوث *

● جنين – لمراسلنا نائر ابو بكر – ناشد اتحاد العاملين العرب في وكالة الغوث الدولية، جميع ابناء الشعب الفلسطيني في أماكن تواجدهم والقيادة الفلسطينية، الضغط على وكالة الغوث من أجل [illegible] مطالبهم واعادة المفصولين الى العمل، [illegible] الخدمات لسكان المخيمات.

جاء ذلك في بيان عام أصدره اتحاد العاملين في الضفة الغربية أمس الأحد، أوضحوا فيه أنهم يخوضون نضالا [illegible] بالاضراب المفتوح منذ (١٣) يوما، احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات [illegible] المساعدات عن مستشفى «المطلع» ومنع العلاج المجاني للاجئين في المستشفيات.

وتحدث البيان عن الأوضاع الصعبة في المدارس وتقليص [illegible] في القطاع الصحي، ومشاكل المجاري.

واعتبر اتحاد العاملين في بيانه ان السياسة الجديدة لوكالة الغوث عملية تصفية غير معلنة للوكالة واعمال [illegible] اللاجئين.

بسبب الأزمة في الموازنة بين البيت الابيض والكونغرس

(٢٨٠) الف عامل فدرالي امريكي مهددون بالتوقف عن العمل، اعتبارا من اليوم!

● واشنطن – «و.ص.ف» – استمر المأزق مساء أمس السبت (حسب توقيت واشنطن) في أزمة الموازنة القائمة بين البيت الابيض والكونغرس الامريكي، الذي تهيمن عليه غالبية جمهورية، ولم يتوصل الطرفان الى اجراء اي نقاش من شأنه تجنب حصول شلل جزئي في الخدمات الفدرالية وما زال كل طرف يحمّل الآخر مسؤولية ما يجري.

ومنذ منتصف ليلة السبت/الأحد (الخامسة بتوقيت غرينيتش) انتهت مدة قانون المالية الموقت ولم يتم التوصل الى اعتماد قانون موقت جديد مما ادى الى نقص في الاموال في تسع دوائر وزارية وعدد من الوكالات الفدرالية.

وهذه هي المرة الثانية في أكثر من شهر التي تعاني فيها الادارة الامريكية من شلل جزئي.

وكان السياح اول ضحايا هذا الوضع، أمس الأول السبت، بعد اغلاق المئات من المتاحف والمتنزهات.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، اعلن انه من «الممكن جدا» ان يوافق الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على مناقشة طلب الجمهوريين باجراء تخفيض في الميزانية المخصصة لغطاء التأمينات [illegible] المعوزين [illegible] المفاوضات [illegible] الأكثرية الجمهورية بأي مبادرة». واعتبر ان المأزق ليس ناجما عن مجلس الشيوخ، «اذ ان عضو مجلس الشيوخ بوب دول سعى لايجاد طرق لتجاوز الخلافات»، بقدر ما هو ناجم عن مجلس النواب الذي اعتمد «موقفا متعنتا ومتشددا جدا».

واذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق سيتوقف ٢٨٠ الف موظف فدرالي عن العمل.

توقيع اتفاقات تعاون خاصة في المجالين التجاري والبحري بين مصر وباكستان

● القاهرة – وكالات الانباء – وقعت مصر وباكستان اربعة اتفاقات تعاون خاصة في المجالين التجاري والبحري وذلك اثناء اجتماع اللجنة المصرية الباكستانية المشتركة في القاهرة برئاسة وزيري الخارجية المصري، عمرو موسى، والباكستاني، سردار عاصف علي.

وتتناول الاتفاقات التعاون الثنائي في ميادين النقل البحري والسياحة والثقافة. وقد ابرم اتفاق رابع لمنع الضريبة المزدوجة، بحسب ما ذكر مصدر رسمي.

وتأمل مصر وباكستان في تطوير مبادلاتهما التجارية التي بلغت (٣٢.٢) مليون دولار في العام ١٩٩٢. وكانت لمصر حصة الأسد، اذ بلغ حجم صادراتها من القطن والنسيج والادوية (١٨.٤) مليون دولار. وهي تستورد الارز والجلود والمعدات الطبية.

وصرح الوزير الباكستاني في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماع اللجنة المشتركة بان الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد الذي أوقع ١٧ قتيلا في ١٩ تشرين الثاني الماضي كان «عملا ارهابيا ارتكب ضد أمتين وليس ضد مصر لوحدها». وأضاف ان حكومته اتخذت تدابير «لتجنب تكرار هذا النوع من العمليات في المستقبل». وأكد «نحن نعتقل شخصا مشتبها فيه في الوقت الذي توجد جثة مجهول في مشرحة اسلام اباد. لكننا لسوء الحظ لم نتمكن حتى الآن من التعرف على صاحب الجثة».

وأوضح علي ان الشخص المعتقل هو مصري يحمل الجنسية الكندية ويشتبه في انه مول عملية تفجير السفارة المصرية بالسيارة المفخخة. الا انه نفى المعلومات الصحفية التي تفيد بان المشتبه فيه قد سلم لمصر.

قصف صاروخي على العاصمة الافغانية يسفر عن مقتل ١٢ شخصا!

* بين القتلى عشرة مصلين في أحد المساجد! *

● كابول – الوكالات – سقط ١٢ قتيلا، أمس الأحد، في كابول من بينهم عشرة مصلين في احد المساجد، بعد عملية اطلاق صواريخ على العاصمة الافغانية نسبت الى قوات حركة «طالبان»، كما أفاد شهود والاذاعة الرسمية.

وأفادت المصادر نفسها ان ١٥ شخصا اصيبوا بجروح ايضا، في القصف الذي طال مناطق غير بعيدة عن القصر الرئاسي ووزارة الدفاع. وتابعت ان ٢١ صاروخا سقطت في العاصمة انطلاقا على ما يبدو من مواقع «طالبان» المتمركزين جنوب المدينة.

وأمس الأول السبت سقط اربعة قتلى واصيب تسعة اشخاص بجروح، اثر سقوط ١٧ صاروخا على مناطق جنوب المدينة.

وقتل المصلون العشرة عندما سقط صاروخ في الباحة الرئيسية لمسجد، بينما سقط القتيلان الآخران في وسط المدينة.

من جهة أخرى رصدت حشود عسكرية كبيرة الى الشمال من نفق سالانغ الذي يجتاز سلسلة جبال الهندوكوش على بعد نحو مئة كيلومتر من كابول.

وتتزامن تحركات المشاة مع نشر الصحف الباكستانية أمس، انباء غير مؤكدة عن استعدادات لشن قوات «طالبان» والميليشيات الاوزبكية هجوما مشتركا على كابول من الجنوب والشمال على التوالي.

ووفقا للمعلومات نفسها سيشارك في الهجوم على نظام الرئيس برهان الدين رباني، ايضا، الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار.

● رباني ●

● حكمتيار ●

الظلاميون الارهابيون يقتلون ثمانية أشخاص في قرية جزائرية!

● الظلاميون قطعوا رؤوس ثلاثة شبان بالفؤوس وعلقوها على شاهدة قبر الشهيد، وحطموا رؤوس البعض الآخر بالحجارة وذبحوا الباقين!

● من ضحايا الارهاب الاصولي في الجزائر ●

● الجزائر – الوكالات – أفادت صحيفة «لا تريبيون»، أمس الأحد، ان ثمانية اشخاص قتلوا ليلة التاسع – العاشر من كانون الاول الجاري في قرية تقع على بعد ٢٠ كم جنوب العاصمة الجزائرية.

واضافت الصحيفة ان ثلاثين رجلا مسلحا بالسكاكين والفؤوس اقتحموا بلدة خلخلية الزراعية الصغيرة وقتلوا سبعة شبان من ابناء القرية حاولوا تشكيل مجموعة للدفاع عن قريتهم ووالد احد الشبان السبعة.

وكان عناصر المجموعة يحملون لائحة باسماء وصور ١٧ شابا سجلوا اسماءهم لتشكيل مجموعة دفاعية. وأخرج اعضاء المجموعة الشبان السبعة ووالد احدهم من منازلهم وقتلوهم بالسكاكين والفؤوس عند مدافن القرية.

واضافت الصحيفة ان عناصر المجموعة استعانوا بشركاء لهم للحصول على أسماء الشبان وصورهم.

وتابعت الصحيفة ان عناصر المجموعة «قطعوا رؤوس ثلاثة شبان بالفؤوس وعلقوها على شاهدة قبر الشهيد (في القرية) وحطموا رؤوس البعض الآخر بالحجارة وذبحوا الباقين».

وقال بعض السكان ان المعتدين من ابناء المنطقة.

قتيلان وعشرات حالات التسمم جراء حريق في مصنع كيميائي في جنوب افريقيا

● الكاب – الوكالات – لقي شخصان حتفهما اختناقا ونقل نحو مئة آخرين الى المستشفيات فيما تم اجلاء الآلاف صباح أمس الأحد، بسبب انبعاثات غازية سامة ناجمة عن حريق اندلع في احد مستودعات سلفور الكربون في منطقة الكاب، في جنوب افريقيا، كما اعلن متحدث باسم مجموعة كيميائية.

وصرح روبي فرمولت، مسؤول المكتب الصحفي لمجموعة «اي اي سي آي» الكيميائية: «تلقيت تأكيدا على وفاة شخصين بسبب انبعاثات سلفور الكربون» مضيفا ان الضحايا هم من سكان الضاحية القريبة من المحلة الكيميائية سومرسيت ويست على بعد ٤٠ كم شرق الكاب.

وأشارت احدى الاذاعات الخاصة الى مقتل ثلاثة أشخاص.

وأكد فرمولت ان فريقا من المسؤولين توجه الى مكان الحادث في حين ما يزال رجال الاطفاء يحاولون بمؤازرة مروحيتين اخماد الحريق الذي امتد الى أكثر من هكتار.

وتغطي سحابة من الغاز السام محيط المصنع التابع للمجموعة الكيميائية المذكورة، المتخصصة في التحويلات الكيميائية والاسمدة، والتي توظف (١٨) الف شخص في جنوب افريقيا.

ولايتي يندد بـ«المحور الاسرائيلي – الامريكي» ضد ايران

● طهران – «و.ص.ف» – ندد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، أمس الأحد، بـ «المحور الاستراتيجي الاسرائيلي – الامريكي» الموجه ضد ايران.

وقال ولايتي للصحافة في طهران «من المؤسف جدا أن تتبع دولة تقول عن نفسها انها قوة عظمى اسرائيل لمجرد اعتبارات في السياسة الداخلية». واضاف «انها حرب نفسية موجهة ضد ايران لان اسرائيل والولايات المتحدة لم تتخليا ابدا عن المؤامرات ضد بلدنا».

وأكد ولايتي «ان اسرائيل هي التي تشكل مصدر القلق الرئيسي للدول العربية لان هذا النظام غير الشرعي فرض على العرب اربع حروب ويمتلك اكبر ترسانة اسلحة تقليدية ونووية في المنطقة».

واعتبر الوزير الايراني ان «على ايران والدول العربية تعزيز تعاونها للحفاظ على مصالحها المشتركة في مواجهة اسرائيل». واضاف «ان ايران تدافع عن حقوق العرب وهي الوحيدة التي تناضل من أجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني».

هكذا منه الأصل

وزيرة العمل تعبر عن ارتياحها للاستقرار في عدد طالبي العمل

● (١١٣,٨) الف عامل توجهوا الى مكاتب التشغيل طالبين العمل في (١١/٩٥) ● ارتفاع عدد طالبي العمل في الوسط العربي من (٦.٩٪) الى (٧,٣٪) ● ارتفاع بنسبة (٦٤٪) في عدد رافضي العمل وبالتالي حرموا من مخصصات البطالة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد طالبي العمل في تشرين الثاني الماضي (١١٣.٨) الف عامل، فيما بلغ عددهم في الشهر الذي سبقه (١٠٥.٢) آلاف عامل، اي بزيادة (٨.٦) آلاف عامل. وسوّغ الارتفاع في عدد طالبي العمل بدوافع موسمية ولفترة الأعياد. وبخصم طالبي العمل الموسميين، يكون عدد طالبي العمل (١٠٩.٨) الاف عامل في تشرين الثاني الماضي، مقابل (١٠٩.٤) آلاف عامل في الشهر الذي سبقه، اي بزيادة (٤٠٠) عامل.

جاء ذلك في المعطيات التي قدمتها سلطة التشغيل، أمس الأحد، لوزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، أورة نمير، التي عبرت عن ارتياحها للاستقرار في عدد طالبي العمل وقالت نمير، لقد تميز النصف الاول من العام الجاري بارتفاع عدد طالبي العمل، لكن النصف الثاني من العام يشهد استقرارا في عددهم.

وبلغ عدد طالبي العمل بدون الاكاديميين وبدون مستحقي ضمان الدخل، (٧٤.٩) الف عامل، مقابل (٧٥.٣) الف عامل في تشرين الاول، منهم (١٩) الف عامل تقدموا للحصول على مخصصات الدخل، منهم (١٢.٨) الف عامل اصحاء و(٦.٨) آلاف عامل، يعانون من اعاقات مختلفة.

وبلغ عدد طالبي العمل من القادمين الجدد (١٠.٣) آلاف عامل.

ورغم ان عدد طالبات العمل انخفض بنسبة (١.٣٪) في تشرين الثاني الماضي، مقارنة مع الشهر الذي سبقه، الا ان النسبة ظلت عالية وهي (٥٥.١٪) من مجموع طالبي العمل.

وارتفع عدد طالبي العمل من الشباب حتى جيل (٣٥) في الفترة بين شهرين، من (٤٧.٧٪) الى (٤٧.٩٪).

وبلغ عدد طالبي العمل في الوسط العربي (٨.٣) آلاف عامل، منهم (٣) آلاف عاملة، اي بزيادة بين شهرين من (٦.٩٪) الى (٧.٣٪).

وبلغ عدد الذين توجهوا طالبين العمل في (١١/٩٥)، ولم يتوجهوا الى مكاتب التشغيل طلبا للعمل خلال (١٢) شهرا، (٢٧.٦) الف عامل اي ما نسبته (٢٤.٣٪).

وبلغت نسبة طالبي العمل غير المهنيين (٦٧٪).

● تظاهرة عمالية احتجاجية ●

ودلت معطيات سلطة التشغيل، ان المنطقة التي تعاني أكثر من غيرها، من البطالة هي النقب، فيما سجلت البطالة أقل نسبة لها في مناطق القدس وتل ابيب وايلات.

وبلغت نسبة طالبي العمل الذين لم يعملوا ستة ايام متتالية في الشهر، في (١١/٩٥) (٧١.٤٪)، مقابل (٧٣٪) في (١٠/٩٥).

ولم يطرأ اي تغيير على قائمة القرى التي تزيد البطالة فيها عن نسبة (١٠٪) وهي: أوفكيم (١٣٪) ومتسبيه رمون (١٢.٣٪) ويروحام (١١.٨٪) وكريات جات (١٠.٦٪) وسدروت (١٠.٢٪).

وبلغت نسبة طالبي العمل من قرى التطوير (٢٣.٣٪) في (١١/٩٥) مقابل (٢٢.٩٪) في (١٠/٩٥).

وارتفعت نسبة الوظائف التي اقترحتها مكاتب التشغيل في (١١/٩٥) الى (١٩.٧٪) من (١٦) الف وظيفة في (١٠/٩٥) الى (١٩.٢) الف وظيفة.

وبلغ عدد طالبي العمل في (١١/٩٥) الذين رفضوا قبول الاعمال التي اقترحت عليهم والغيت حقوقهم للحصول على مخصصات بطالة من جراء ذلك، (٥.٩) الاف عامل، مقابل (٣.٦) الالف عامل في (١٠/٩٥)، اي بزيادة (٦٤٪).

وبلغت نسبة طالبي العمل في الزراعة في (١١/٩٥) (٦.٢٪) وفي الصناعة (٢٧.٩٪) والكهرباء (٠.٦٪) والبناء (٨.٨٪) والتجارة والصناعة والمطاعم (١٧.٩٪) والمواصلات والاتصالات (٢.٤٪) وفي قطاع الاستثمارات والمالية (٨.٧٪) والخدمات الشعبية (٩.٨٪) والخدمات الشخصية (٥.٨٪). وبلغ عدد الذين وُجهوا الى العمل وقبلوه (٢٧.٩) الف عامل.

وبلغ عدد الذين عملوا في اسرائيل من الضفة والقطاع (٣٢.٧) الف عامل ومن جنوب لبنان المحتل (٢٥٠٠) عامل. وبلغ عدد تصاريح العمل للعمال الأجانب (٧٣.٦) الف عامل في (١١/٩٥) مقابل (٧٣.٤) الف عامل في (١٠/٩٥).

في كلمته في المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي

د. شعث يدعو المستثمرين الى الاستثمار في المناطق الفلسطينية

● ويضيف: «بامكان الفلسطينيين في اسرائيل ان يشاركوا في هذه العملية البنائية الهامة والواسعة» ●

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - اعرب الدكتور نبيل شعث عن قناعته بضرورة الاضطلاع ببناء السلام الاسرائيلي الفلسطيني وبتطوير هذه العملية لكي تشمل كل المجالات وجميع مناحي الحياة. وقال الدكتور شعث في كلمة القاها في المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي مساء امس الأحد، ونحن ابناء الشعب الفلسطيني نعتمد على عبقرية الانسان وعبقرية المكان. ومن خلال مسيرة السلام حتى الآن يتضح تباعا اننا نسير على طريق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل».

واضاف ان هذا الأمر سينعكس ايجابا على العلاقات في الشرق الأوسط، وبامكان الفلسطينيين في اسرائيل ان يشاركوا في هذه العملية البنائية الهامة والواسعة..

ودعا شعث المستثمرين الى القيام بالاستثمار في المناطق الفلسطينية المحررة. مشيرا الى ان تقدما واسعا حدث في السنتين الأخيرتين لحين كانت وزارة التخطيط لا تملأ الا غرفتين فانها الآن تضم ١٦٠ خبيرا فلسطينيا يضعون خطة التطوير الاقتصادي لبناء البنية التحتية في المناطق الفلسطينية، التي تتحول الى دولة مستقلة.

اما وزير البيئة يوسي سريد فقد اشاد في كلمته بسياسة حكومة رابين مؤكدا ان رابين لم يصبح قريبا من «ميرتس»، بل توصل الى المسيرة السلمية من خلال قناعاته ودراسته للأمور.

وقال: ولقد عارضت في الماضي البحث في الحل النهائي، وذلك لأنني رغبت في الوصول الى نقطة اللارجعة في المسيرة السلمية. وقد وصلنا الى هذه النقطة من خلال الانسحاب من مدن الضفة الغربية ومن قطاع غزة، وها نحن على اعتاب اجراء انتخابات لسلطة الحكم الذاتي، والتي تعني انتخاب هيئة ذات سيادة.. ولا بد ان تكون دولة مستقلة. وعليه فانا على استعداد للبدء في التباحث حول الحل النهائي في اليوم الواحد والعشرين من الشهر القادم».

واكد سريد ان السلام مع سوريا سيأتي طالما ان الأمر يتعلق بحكومة اسرائيل الحالية. فالسلام هو الأمر الاكثر ضمانا للأمن.

هذا وكان المركز اليهودي العربي للتعاون الاقتصادي قد قدم تقريرا عن اعماله في العام الماضي. وتم تعديل دستوره الداخلي، وانتخاب مجلسه الاداري العام. وذلك في قاعة فندق «اكاديا» في هرتسليا.

كلمة الاتحاد

ضبط النفس..!

● كل أنصار السلام كانوا يريدون لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة ان يتم بهدوء ونظام وفرحة عارمة للجميع، بل وحتى بالقاء الورود على الجنود. والشعب الفلسطيني ليس بخيلا في هذا المضمار. وكلنا نذكر كيف خرج بعشرات ألوفه في فترة مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو وقدم الورود واغصان الزيتون للجنود، الذين كانوا خلال سني الاحتلال يقمعونه.

ولكن، مع تمنياتنا هذه، لا بد من تذكير الذين نسوا بأن الجيش الاسرائيلي موجود في الأرض الفلسطينية كجيش احتلال، وليس للسياحة. وخلال حوالي ثلاثة عقود قام بارتكاب ابشع انواع التنكيل والقمع والتعذيب والقتل بحق هذا الشعب، شبيبته ونسائه وشيوخه. فتح عدة سجون ولم يفتح مستشفى واحدا. اغلق المدارس والجامعات. انتهك حرمات المقدسات والبيوت. هدم مئات البيوت وثلاث قرى واغلق بالباطون مئات اخرى. حرم الناس من حياتهم الانسانية العادية في كل المجالات.

وفوق كل هذا، لم ينته الاحتلال تماما بعد. فالحديث يجري عن تحرير المدن وداخل القرى. والاحتلال سيبقى موجودا في المستوطنات وفي المعسكرات وفي الدوريات على الطرقات وفي الحواجز العسكرية. والكثير من جنود الاحتلال وضباطه ما زالوا يمارسون الاستفزاز والتنكيل والقمع والاهانات، على الحواجز بشكل خاص وحتى وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية لا يسلمون من هذه الممارسات، ناهيك عن استفزازات المستوطنين واعتداءاتهم المتكررة وتصريحاتهم العدائية.

لهذا كله، الانسان الواقعي لا يستطيع ان يستغرب «وداع» الجيش الاسرائيلي بالشكل الذي فعله شبان نابلس، حتى لو كان يتمنى ان تكون تلك نهاية اخرى. ولهذا، فان المطالبين بضبط النفس وبالتوجه الواقعي هم ليسوا عناصر طرف واحد.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠).
«الاتحاد» في المناطق:
مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠، ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
مكتب عكا - ساحة فرجي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

قرارات الدورة الخامسة لمجلس الجبهة القطرية ١٦/١٢/١٩٩٥ - عبلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي القرارات التي اقرها المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دورته الخامسة، التي عقدت، امس الاول، في عبلين.

١) مجلس الجبهة يحذر من النتائج السلبية لمحاولات توسيع الحكومة، وضم احزاب يمينية ودينية مقابل ضرب العملية السلمية وحقوق المواطن في دولة اسرائيل ومن خلال الطعن في شرعية استناد الحكومة الى اصوات الجبهة واصوات الجماهير العربية.

الجبهة تدعو الحكومة الجديدة برئاسة شمعون بيرس للاسراع في التفاوض السياسي مع سوريا ولبنان على اساس الانسحاب الشامل من الجولان ومن جنوب لبنان الى حدود الرابع من حزيران ٦٧.

الجبهة تطالب الحكومة بالبدء فورا في المفاوضات حول الحل الدائم مع م.ت.ف على اساس انسحاب اسرائيل من كل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وحل جميع المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على اساس قرارات الامم المتحدة.

مجلس الجبهة يرفض الاقتراح بالتوقيع على معاهدة دفاع مع الولايات المتحدة ويدعو الى ارساء مفهوم الامن على السلام الشامل والتعاون في المنطقة.

٢) ان التقاطب الاجتماعي المتعاظم بوتيرة كبيرة والارتفاع في اعداد الفقراء في اسرائيل حسب تقرير مؤسسة التأمين الوطني يظهران بشكل خاص في أوساط الجماهير العربية في اسرائيل حيث ان ٧٧٪ منها موجودون في الاعشار الاربعة الدنيا من حيث الدخل.

مجلس الجبهة يرى في نتائج هذا التقرير تفجيرا للوهم الذي حاولت حكومة «العمل» - «ميرتس» بثه بشأن سلم اولويات اجتماعي جديد وحل الضائقات الاجتماعية.

مجلس الجبهة يطالب بتبني سياسة اجتماعية تقدمية تستند الى اقتصاد اجتماعي وتعزيز الخدمات الاجتماعية وخلق فرص عمل وتوفير الدعم للقطاعات الجماهيرية التي تعاني من الضائقة خاصة المسنين.

٣) مجلس الجبهة يطالب باعادة مهجري - اقرث وكفربرعم الى قريتيهما.. ويحذر من اتخاذ قرار يتنكر لحقوقهم ولقرار المحكمة العليا في الموضوع في اطار اللجنة الوزارية الخاصة التي قامت في اعقاب مبادرة الجبهة لسن قانون خاص الامر الذي سيترتب عليه ردود فعل قوية من قبل الجبهة وسكان القريتين وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل.

مجلس الجبهة يطالب بحل مشاكل حوالي ربع مليون مواطن عربي في دولة اسرائيل من المهجرين من قراهم التي هدمت في العام ١٩٤٨ ويعيشون كلاجئين في وطنهم.

الجبهة تدعو جمهور انصار الدمقراطية والمساواة في اسرائيل للمشاركة والتواجد في صلاة عيد الميلاد التي ستقام في كنيسة اقرث يوم ١٢/٢٧/١٩٩٥ بمناسبة ذكرى اقتلاع سكان اقرث، وعيد الميلاد المجيد.

٤) مجلس الجبهة يطالب بالاعتراف بملكية سكان النقب العرب على ارضهم ويرفض سياسة المصادرة والملاحقة المنتهجة ضدهم.

مجلس الجبهة يطالب بتوسيع مناطق نفوذ القرى والمدن التي تعاني من اختناق خطير جراء النقص في الارض للسكن وللمشاريع التطويرية الحالية والمستقبلية ويطالب بضم الاراضي الخاصة للمواطنين العرب الى مسطحات قراهم من ناحية وتخصيص اراضي دولة لتطوير القرى والمدن العربية.

المجلس يستنكر سياسة الحاق الاراضي الى المجلس الاقليمي مسغاف على حساب قرى المنطقة.. وكذلك السيطرة على اراضي طتطور التابعة لاهالي الجديدة والمكر والمصادرات الجديدة في مدينة الطيبة.

ويحذر مجلس الجبهة من الاخطار على اراضي الرينة والمشهد وعين ماهل وغيرها من جراء الشارع الاضافي رقم ٧٩.

يدعو المجلس الحكومة الى الغاء ضريبة الاملاك المجحفة التي تشكل خطرا على الارض العربية وشكلا من اشكال الاستيلاء على الارض.

مجلس الجبهة يدعو الى تحرير الاوقاف الاسلامية ووضعها في ادارة هيئة اسلامية منتخبة وحل كل اللجان المعينة فورا.

ويؤكد مجلس الجبهة موقفه الرافض لفرض الخدمة العسكرية الالزامية على الشباب العرب الدروز ويحيي نضال لجنة المبادرة الدرزية ويبارك المجلس للشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية بنجاحه في استصدار قرار يعتبر سابقة هامة يقضي بالزام وزارة الداخلية على تسجيله عربيا في بطاقة هويته.

مجلس الجبهة يدعو الى انجاح مؤتمر المساواة للجماهير العربية في مطلع السنة القادمة ويدعو الى تكثيف الجهود العلمية والتنظيمية والوفاء بالالتزامات المادية لانجاحه.

مجلس الجبهة يدعو الى الاعتراف بكل القرى العربية غير المعترف بها وللتنفيذ الفوري لوعد رئيس الحكومة الراحل رابين بالاعتراف بست قرى غير معترف بها.

مجلس الجبهة يدعو لتبني نتائج «لجنة غينات» بشكل حل المجلس الاقليمي لقرى وادي عارة وللتجاوب مع مطالب السكان.

مجلس الجبهة يستنكر هدم البيت في مدينة اللد ويحذر من استمرار الاهمال والتضييق على المواطنين العرب في المدن المختلطة.

مجلس الجبهة يطالب بالتجاوب مع مطالب قرية دحي وفصلها مع كامل ارضها عن منطقة نفوذ العفولة وضمها الى المجلس الاقليمي «نوف هجليل».

٥) مجلس الجبهة يطالب الحكومة بتنفيذ اتفاقها مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وتحويل المبالغ المستحقة حسب الاتفاق فورا.. ويؤكد مساندته لكفاح السلطات المحلية العربية المتجدد والذي يبدأ في ٩٥/١٢/٢١ باضراب انذاري يشمل جميع خدماتها.

الجبهة تدعو الى رفع الميزانيات العادية وميزانيات التطوير للسلطات المحلية في اتجاه جسر الهوة والغاء التمييز.

٦) المجلس يحيي جبهات الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ويتمنى لها تحقيق نجاحات باهرة في انتخابات لجان الطلاب العرب في حيفا والقدس وتل ابيب والتي ستجري في الاسابيع المقبلة.

٧) الجبهة ترفض جملة وتفصيلا محاولة تحقيق اهداف سياسية واجتماعية عن طريق العنف وتتهم اليمين المتطرف بمحاولات منهجية للمس بالدمقراطية القائمة ومنع تحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها وتمهيد الطريق لاغتيال رئيس الحكومة رابين.



● احد القرارات.. شجب العنف ضد النساء ●

٨) مجلس الجبهة يشجب العنف ضد النساء والعنف في العائلة وبشكل خاص قتل النساء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة». الجبهة ستواصل المعركة من اجل مجتمع تكون العلاقات فيه مبنية على مبدأ المساواة بين الرجال والنساء.

٩) مجلس الجبهة يعلن تضامنه مع نضال الطبقة العاملة والشعب الفرنسي من اجل حياة كريمة تنفي المشاكل الاقتصادية على حساب العمال ويدعو المجلس الطبقة العاملة في اسرائيل والهستدروت والنقابات العمالية الى اعلان تضامنها مع العمال الفرنسيين.

١٠) مجلس الجبهة يدعو نشيطي الجبهة ومؤيديها للتجند للمعركة من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات القادمة للكنيست. الجبهة كانت وما زالت الجسم اليساري والتقدمي والمكافح، اليهودي العربي الوحيد الذي اجتاز كافة الامتحانات السياسية والاجتماعية.

مجلس الجبهة يدعو كل اولئك الواقفين على السياج للتجند للمعركة.

مجلس الجبهة يدعو كل اولئك الذين وجدوا انفسهم خارج اطرنا ولكنهم ما زالوا متمسكين بمواقف السلام والمساواة والدمقراطية والوحدة اليهودية العربية الحقيقية الى مؤازرة نضال الجبهة ولانجاحها في الانتخابات.

مجلس الجبهة يؤكد ان واجب الساعة يكمن في توسيع الجبهة.. وعلى ذلك فان الجبهة واطرها مفتوحة امام كل الاجسام والمجموعات والافراد، العرب واليهود المعنيين بالنضال سوية على اساس البرنامج المشترك والشراكة الحقيقية.

الجبهة هي الجسم الوحيد الذي يمثل المصالح الحقيقية للشعبين وهي عنوان قوى السلام الحقيقي في اسرائيل وعنوان مجموع الجماهير العربية في اسرائيل.

الجبهة تحذر من بعثرة قوة الجماهير العربية في الانتخابات ومن اقامة اشباه احزاب امالها بعبور نسبة الحسم تكاد تكون معدومة ولا تحمل اي رسالة جديدة ومتقدمة الا تلبية بعض الطموحات الشخصية.. وكل ذلك باسم وحدة الجماهير العربية.

كما تحذر، ايضا، من محاولات اوساط خارجية اقامة قوائم واحزاب بين الجماهير العربية الامر الذي يترتب عليه زيادة خطر التشرذم وتضييع الاصوات.

بالامكان انجاز وحدة الجماهير العربية على اساس النضال والعمل اليومي وعلى اساس البرنامج الشامل السياسي الاجتماعي وعلى وحدة الشعار والممارسة وعلى الاستقامة ونبذ التلون والنفاق السياسيين وعلى رفض المقامرة بقوتها السياسية وعلى الاصغاء التام لمصالح الجماهير العربية وتمييزها كأقلية قومية وجزء من الشعب الفلسطيني وجزء من مواطني دولة اسرائيل.

وعليه فان الجبهة بشركائها ومؤيديها بتاريخها وحاضرها ومستقبلها هي القائمة التي تمثل وحدة الجماهير العربية ومصالحها الحقيقية، والوحدة اليهودية العربية التي صمدت في الامتحان.

وحدة الجبهة وتوسيع صفوفها هما الضمان لتحقيق الانجازات في الانتخابات القادمة.

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل ثلاثة شبان في العشرينات من العمر، من كيبوتس «مشمار دافيد»، للاشتباه بأنهم حولوا مركز استيعاب القادمين الجدد «تمرز» في نهريا الى فرع للمافيا الروسية، وابتزوا من القادمين الجدد الاف الشيكلات بالتهديد والنصب والاحتيال.

وصباح أمس الأحد، احضرت الشرطة الثلاثة الى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

ودخل الثلاثة يوم الجمعة الأخير، الى مركز الاستيعاب وخرجوا منه بعد ان اخذوا اموال المتواجدين فيه بالاحتيال.

ونجحت الشرطة في اعتقال الثلاثة بعد ان دست عميلا سريا لها، انتحل شخصية قادم جديد، وحاول رئيس عصابة الثلاثة ابتزازه.

وقال ممثل الشرطة ان عددا من المسروقين قدموا شكاوى الى الشرطة، مشيرا الى وجود آخرين تعرضوا للسرقة ولم يقدموا شكاوى بعد، تبحث الشرطة عنهم.

وقال ممثل الشرطة، ايضا، ان الشرطة تنظر بعين الخطورة الى ممارسات الثلاثة، ضد القادمين الجدد الذين اعطتهم الدولة الأموال ليرتبوا امورهم، ومنهم من بقي بدون اي شيكل حتى لشراء الحليب لأطفاله.

ولفت الانتباه ان الثلاثة وجدوا مع قادم جديد مبلغ (١٧٠) شيكلا، اخذوا منه (١٥٠) شيكلا وابقوا معه الباقي ليشتري الفلافل وليدفع اجرة الباص!!

تزوج امرأة ثانية ولم يطلّق الأولى!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب من عبلين، لسبعة أيام بهدف استكمال التحقيق، اعتدى وفق إدعاء الشرطة على زوجته بقسوة، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

وقال الشاب انه تزوج امرأة ثانية دون ان يطلق الأولى، وتوجه الى البيت لأخذ أغراضه ولرؤية اولاده، الا ان زوجته منعته من دخول البيت واسمعته بذيء الكلام، فاضطر لابعادها عن الباب الى دفعها برفقه فسقطت على الأرض.

وتبين من التحقيق ان الشاب يتمتع بماض حافل بالعنف.

الكاتب سلمان رشدي اصيب في حادث سير في استراليا

● سيدني - الوكالات - ذكرت محطة «تشانل ١٠» التلفزيونية الاسترالية، أمس الأحد، ان الكاتب البريطاني سلمان رشدي اصيب بجروح في وجهه وذراعه، اثر حادث سير تعرض له في ولاية نيو سباوث ويلز (جنوب شرق استراليا).

واستنادا الى المحطة فان مؤلف كتاب «آيات شيطانية» وامرأة في الرابعة والثلاثين من عمرها وشابا في السادسة عشرة اصيبوا بجروح طفيفة وغادروا مستشفى ميلتون القريب من مكان الحادث.

● سلمان رشدي ●

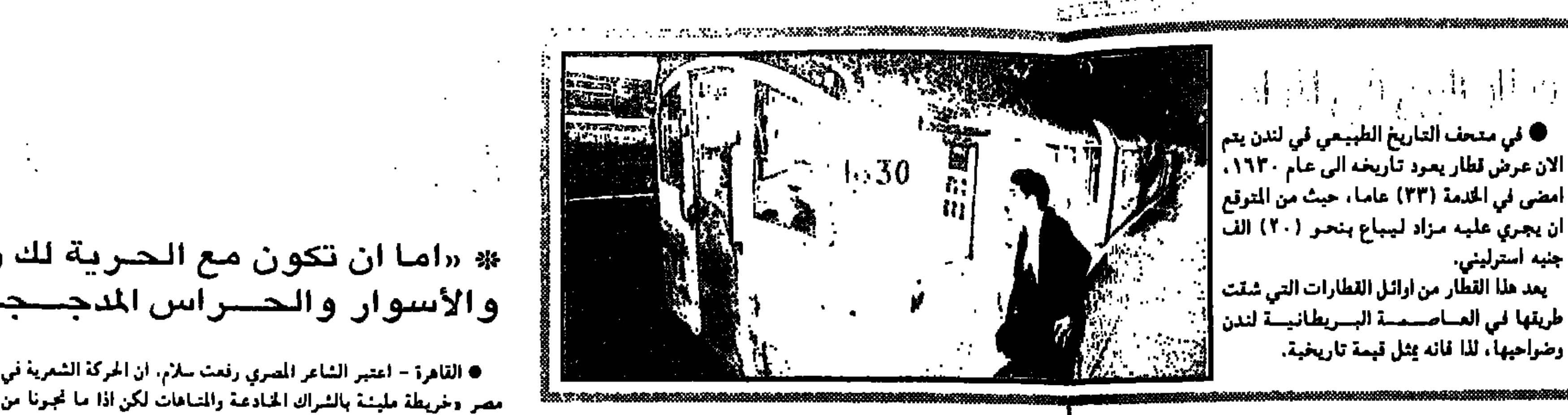
ورفضت الشرطة ان تؤكد او تنفي كون رشدي احد المصابين، فقد منعت من الادلاء باي معلومات باستثناء ان الرجل الذي اصيب في الحادث (٤٨ عاما) هو من سكان لندن.

وحصل الحادث اثر اصطدام سيارة بشاحنة تسير بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في جنوب سيدني ولم يصب سائق الشاحنة بجروح.

وكان الإمام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية اصدر فتوى في العام ١٩٨٩ باهدار دم سلمان رشدي بتهمة التجديف بالاسلام. والكاتب موجود حاليا في استراليا من أجل الترويج لكتابه الجديد «التنهيدة الأخيرة لمربري».

وفي طهران أكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، أمس، مجددا ان ايران لن ترسل رجال كوماندو لقتل رشدي.

وقال ولايتي «موقفنا واضح وصريح» في رد، على طلب القمة الاوروبية التي دعت، أمس الأول السبت، ايران الى ايجاد «حل مرض» بشأن مصير سلمان رشدي.



● في متحف التاريخ الطبيعي في لندن يتم الان عرض قطار يعود تاريخه الى عام ١٦٣٠، امضى في الخدمة (٣٣) عاما، حيث من المتوقع ان يجري عليه مزاد ليباع بنحو (٢٠) الف جنيه استرليني.

يعد هذا القطار من اوائل القطارات التي شقت طريقها في العاصمة البريطانية لندن وضواحيها، لذا فانه يمثل قيمة تاريخية.

* معرض كتب والعاب للأطفال لأول مرة *

● انطلقت أمس الأحد، احتفالات ايام الصداقة والاخوة في وادي النسناس التي ينظمها «بيت الكرمة» وبلدية حيفا سنويا وعلى مدار عشرة ايام بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة وايام الانوار (الحانوكا). وتستمر هذه الاحتفالات حتى ١٩٩٥/١٢/٢٧ لتعود وتنطلق مرة أخرى بمناسبة شهر رمضان الكريم حيث تستمر معارض الفنانين كل يوم سبت حتى الاحتفالات الكبيرة والمماثلة لهذه الاحتفالات بمناسبة عيد الفطر السعيد.

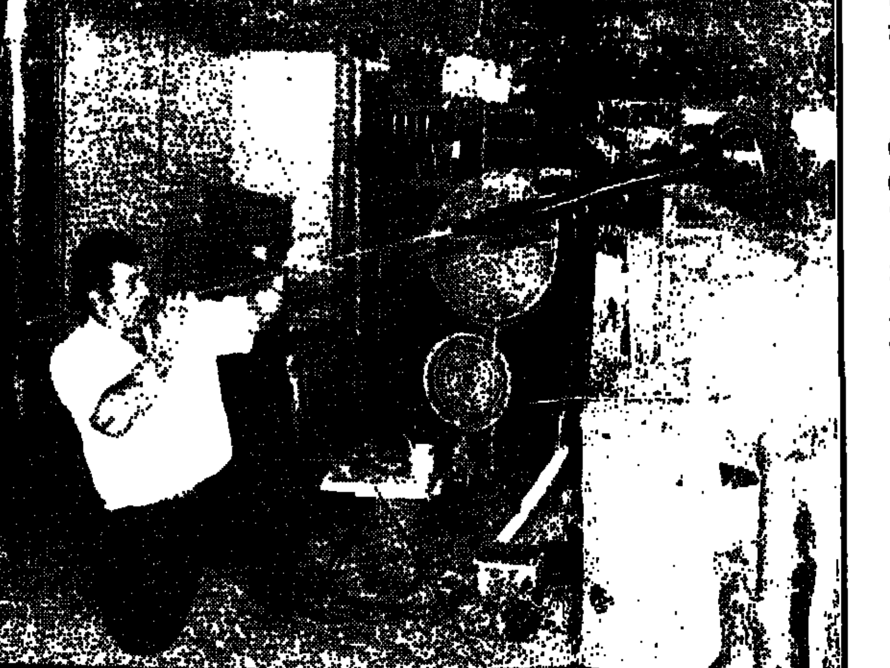
هذا وجرى مساء أمس افتتاح الاحتفالات تحت رعاية السيد عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا وبمشاركة جمهور غفير من الفنانين والمواطنين العرب واليهود. وعرضت مسرحية «امتحان قبول» ومشاهد سينمائية لسليم ضو وشاؤول مزراحي.

هذا وتشتمل الاحتفالات على معارض رسوم ونحت وتطريز لعشرات الفنانين اليهود والعرب تعرض في أزقة الوادي. بالاضافة الى معرض كتب للأطفال بادارة «دار الهدى» والعاب تربوية للأطفال تعرض لاول مرة في قاعة «بيت الكرمة»، وعروض موسيقية ستقام في قاعات الكنائس وقاعات اخرى في منطقة وادي النسناس و«بيت الكرمة».

كما تشتمل الاحتفالات على سرد قصص للأطفال وعروض سحرية، بالاضافة الى أكشاك لبيع أدوات الزينة والزجاج والملابس الفولكلورية يعرضها بائعون من القدس العربية.

والجدير بالذكر ان احتفالات وادي النسناس يزورها الآلاف من مواطني حيفا والبلاد بالاضافة الى الوزراء، واعضاء الكنيست العرب واليهود. ويفيد مراسلنا ان التلفزيون الاسرائيلي سيقوم ببث مباشر للاحتفالات يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/١٩ الساعة السابعة والنصف مساء.

هذا ويشرف على تنظيم الاحتفالات ريفكا بيالك من «بيت الكرمة»، بالاضافة الى عدد من المنظمين الآخرين.



● صانع الزجاج في احدى معارض وادي النسناس (صورة خاصة) ●

مجموعة اغان تخليدا لذكرى ماوتسي تونغ

● هونغ كونغ - ا.ف.ب - اصدر ماو كسينغيو (٢٥ عاما) حفيد ماوتسي تونغ اليوم اغنيات تخليدا لذكرى جده في مناسبة الذكرى الثانية بعد المئة لمولد مؤسس الصين الشيوعية.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة في هونغ كونغ ان ماو كسينغيو جامعة الشعب في الصين أودع ضريح جده الذي توفي في العام ١٩٧٦ عن ٨٣ عاما في بكين نسخة من البومه الأول الذي اصدرته شركات للاسطوانات.

ويتألف الالبوم من اغنيات ثورية ... المغنيين جديدتين الأولى بعنوان «جدي مر من هنا» والثانية تشيد بالجذور الفلاحية لماوتسي تونغ.

* «اما ان تكون مع الحرية لك وللجميع، واما ان تكون مع القمع والأسوار والحراس المدججين الذين يحمون الأسوار» *

● القاهرة - اعتبر الشاعر المصري رفعت سلام، ان الحركة الشعرية في مصر «خريطة مليئة بالشراك الخادعة والمتاهات لكن اذا ما تجونا من تلك الشراك سوف تكتشف خطوطا واضحة لا لبس فيها». وقال: والخط الأول ان ابناء الجيلين السابقين، جيل صلاح عبد الصبور وجيل امل دنقل قد كفوا عن الكتابة بالمعنى الابداعي. اما انهم قد كفوا فعليا عن اي كتابة شعرية او انهم يعيدون انتاج قصائدهم وتجربتهم الشعرية على نحو تكراري، بل بلا اضافة لا لتاريخهم الشعري ولا لراهن الشعر في مصر».

واضاف سلام «انهم موجودون باجسادهم لا بشعرهم بماضيهم لا بحاضرهم. انهم ضيوفنا الان الراحلون في الغد. والتجربة الفاعلة والتي تصنع راهن الشعر المصري هي ما تبقى من ذلك الجيل الذي يسمى شعراء السبعينات. فقد حدثت تلك التصفية المعروفة في تواريخ الفنون ليتقلص العدد الكبير الذي بدأ به الجيل الى بؤرة محورية قليلة العدد لكنها مسيطرة وتقرر بتوجهاتها او توجهات شعرائها مصير الشعر في مصر الآن».

وتابع الشاعر المصري «يجيء، بعد ذلك جيل تال لنا يكتب الآن قصيدة مغايرة تتكئ على اليومي المبتذل وعلى قبح التفاصيل وعلى الرغبة في صدم القارئ والمتلقي وعمدية كسر التابوهات الاخلاقية باللذات. واتصور انه جيل لم يتبلور حتى الآن وان كان يمتلك صوتا زاعقا وصارخا في وجه الجميع».

وعن كيفية تحديد تجربته الشخصية من خلال دواوينه الاربعة التي نشرها حتى الآن قال «يمكن اعتبارها اربع خطوات منجزة في طريق طويل لا ينتهي. الخطوة الأولى هي «وردة الفوضى الجميلة» (١٩٨٧) وتجتمع فيه كديوان اهم القصائد. اربع قصائد فحسب والمحذوف اضعاف الموجود. لكن المرجو يشير الى توجهات سيتم استكمالها او تعديلها الى هذا الحد او ذاك في خطوات لاحقة والاهتمام والتركيز على ذلك الصوت الآخر الملغى في القصيدة العربية في ظل سطوة الأنا الذات الشعرية. فلهذا الآخر حق الحضور بقدر ما للذات نفس الحق. له ان يحضر بلغته هو وايقاعه واوهامه واحلامه ومعجمه اللغوي. ليس آخرا واحدا ولكنه اكثر من آخر قد يتحقق منفردا او متعددا».

وتابع سلام: «والخطوة الثانية تحمل اسم «اشراقات رفعت سلام» (١٩٩٢) وهي حصاد تجربة امتدت خمس سنوات تنقسم على ذاتها بنيويا الى ثلاث وحدات مجتمعة في الصفحة الواحدة. لا فواصل هنا بين الايقاع النثري والتفعيلي بين الفانتازيا الخارقة وثرثرة اليومي بين الحلم والشتيمة الفظة بين لغة الجرائد والعهد القديم والجديد. وحدة من الازمنة والتواريخ والاساطير والاحلام المجهضة حتى الخزعبلات. صراخ وبوح في آن. في النص تجربة في الانشطار الى متن وهامش. لعله يوازع من الكتابة العربية القديمة يمتلك التجربة بطولها دون ان ادري بم يبدأ النص بالمتن او بالهامش».

واوضح «والخطوة الثالثة «انها تومئ لي» (١٩٩٣) تحاول تجميع فتحات اللحظة الهاربة داخل الروح لا تستند على ذلك اليومي الشائع في شعرنا العربي وانما ترتكز على ما هو داخلي ما هو مستتر منفيا في العمق ويرفع رأسه بين حين وآخر ليعود الى مستقره من جديد. هي بالنسبة لي تجربة في الكثافة والتقطير واحكام البنية بعد انطلاق اللاوعي».

وزاد ان «الخطوة الرابعة «هكذا قلت للهاوية» (١٩٩٣) هي عمل شعري واحد ليس قصائد مستقلة او منفردة لا عناوين داخلية لكنها تلك الحركات التي تشبه الى حد ما آخر حركات عمل موسيقي وهو يحمل سمة تفتت السياقات. انه وضعية الانسان الذي يكتشف نفسه وحيدا في هاوية ربما لا مخرج منها. فلا يجد سوى التفتيش في ذاته كانسان من التواريخ المجهولة والمنسية».

وعن حال الفوضى التي تسود الشعر العربي الراهن حيث باتت الساحة مفتوحة للجميع قال «والحق انني لا انزعج كثيرا من الفوضى واتصور انه من حق الجميع ان يدخلوا ساحة الشعر اذا ما كانوا قادرين على ولوجها. فاما ان تكون مع الحرية لك وللجميع واما ان تكون مع القمع والاسوار والحراس المدججين الذين يحمون الاسوار. والرهان الأخير هو رهان الزمن والتاريخ فليكتب الشعر مليون شاعر عربي او عشرة ملايين: فأي ثراء سيمنحونه للتجربة الشعرية العربية ولأنفسهم في نفس الوقت اذا ما كانوا شعراء حقا. ولكن حسابات الزمن والتاريخ اقسى من رغباتنا الذاتية فلن يتبقى من هذا المليون في النهاية سوى آحاد».



● نيويورك - نصح الاطباء مايكل جاكسون بأن يأخذ اجازة حتى نهاية السنة للشفاء من الوعكة الصحية الخطرة التي المت به واستوجبت دخوله المستشفى وقد قرر المغني التوجه الى فرنسا للاستجمام.

وقال لي سولترز، مدير اعمال مايكل جاكسون، في بيان ان «جاكسون في طريقه الى باريس وارورو ديزني ليأخذ قسطا من الراحة يحتاج اليها».

الجزائر

لجان الاولياء - من القوقعة الى الانطلاقة

● بقلم: غالب سيف ●

تجري التحضيرات الحثيثة لعقد المؤتمر القطري لمنظمة اولياء امور الطلاب في جهاز التعليم في اسرائيل، والذي سيعقد في ١٩٩٦/١/٢١. وحسب المعمول به في دستور المنظمة، يحق لكل لجنة اولياء مدرسية ارسال مندوب عنها للمؤتمر. والمؤتمر ينتخب «مجلس اولياء قطري»، مكونا من (٢٠١) عضو، تدوم فترة عمله (٤) سنوات. وبدوره يقوم المجلس بتشكيل هيئات المنظمة: «اللجنة القطرية» المؤلفة من (٣٦) عضوا، «الادارة القطرية» او «لجنة الادارة» والمؤلفة من (١٤) عضوا.

وعلى رأس هذه الهيئات ينتخب رئيس لـ «مجلس الاولياء القطري» مع نائبين، ورئيس لـ «المنظمة القطرية» وله نائبان ايضا. وحسب التوزيعة الحالية للسلطة على هذه الهيئات، فان «التعليم الرسمي» (חינוך ממלכתי) يسيطر على ٧٥٪ من هذه الهيئات، و«التعليم الديني الرسمي» (ממ"ד) يسيطر على ٢٥٪ منها، ووسطنا العربي له ١٧٪ من السيطرة كجزء من «التعليم الرسمي». ولنا عضو واحد فقط في «لجنة الادارة»، ونائب لرئيس «المجلس القطري» و(٣٦) عضوا في «المجلس القطري» كما نسبتنا القطرية في حينه، وهناك حاجة لتحسين هذه الوضعية بحيث نحصل على تمثيل في كل المناصب والهيئات، وهذا الذي سيكون في الدورة الحالية. مع العلم ان نسبتنا اليوم تساوي الـ (٢٠٪) من جهاز التعليم العام.

اما الاشكال الذي يزعجني وآخرين من لجان الاولياء العرب فهو ماهية العلاقة بين «المنظمة القطرية» وبين «الاتحاد القطري للجان الاولياء العرب في اسرائيل»، حيث هناك قراران متناقضان عندنا في «الاتحاد القطري»، الاول اننا جزء لا يتجزأ من «المنظمة القطرية»، والآخر النقيض له، بأننا جسم منفصل له علاقات تنسيقية فقط مع المنظمة..!

ولنوعية هذه العلاقة ابعاد مختلفة ومتشعبة، التربوية والتعليمية والسياسية والقانونية وغيرها. ولكل منها تأثيره، سلبا وايجابا، على مجمل المواضيع والنشاطات التي تتعلق بالعمل والنشاط والمواضيع المتعلقة بلجان الاولياء.

ويطرح السؤال: هل نحن جزء من جهاز التعليم في البلاد، رغم خصوصيتنا القومية والاجتماعية والسياسية والتربوية، او اننا منفصلون عن هذا الجهاز؟. فاذا كان الجواب نعم نحن جزء من الجهاز، وهذا هو الواقع، فاذن علام التوجه نحو هذه النزعة الانفصالية المصطنعة يا ترى؟ وهناك تجربة مماثلة عن معالجة الخصوصية، فان «التعليم الديني الرسمي» (ממ"ד) له خصوصيته ايضا. وهم جزء لا يتجزأ من «المنظمة القطرية». وفي نفس الوقت عندهم تنظيمهم الداخلي الشبيه الى حد ما بـ «اتحادنا القطري». والسؤال هو: لماذا لا نعمل نفس الشيء ونكون جزءا من «المنظمة»، مع الحفاظ على «اتحادنا» لمعالجة قضايانا الخاصة، كما يتطلب واقعنا، وكما تؤيدنا وتدعمنا على عمله «المنظمة القطرية»؟

وانفصالنا عن المنظمة يعني الانقسام الفعلي في «المنظمة القطرية»، وبالتالي اضعافها واضعاف نشاطها المبارك في الآونة الاخيرة، وخاصة اضعاف مطلبها الاساسي لجعل التعليم الالزامي مجانيا كما ينص القانون...

والمطلب الآخر بجعل التعليم في اعلى سلم الاولويات القطري في البلاد، قبل الامن وغيره...! وغيرها من المطالب الاساسية. وما الانفصال المنشود لدى البعض سوى لعب في ايدي الذين يرفضون التعليم المجاني، ولدى الذين يضعون التعليم في وسط الاولويات، وغيرها من الامور المضرة. وتأثير الانفصال السلبي سيكون على وسطنا العربي اقوى، وخاصة على وحدة لجان الاولياء العرب. لنذكر فقط ان المؤسسة الحاكمة، بكل اذرعها، وخاصة وزارة المعارف، تعمل بشكل واضح على توزيعنا الى طوائف وخاصة في التعليم: «وسط عربي» و«وسط درزي» و«وسط بدوي»، و«المنظمة القطرية» رفضت هذه التوزيعة والشرذمة جملة وتفصيلا. ان للجان الاولياء دورا والمنظمة دعمتنا واي انفصال مصطنع او غيره، بالاكيد سيؤدي الى شرذمة وانقسام لجان الاولياء العرب، والبوادر لهذه الظاهرة، وللاسف، واضحة. لذلك مطلوب وقفها عن طريق بقائنا في «المنظمة» والمحافظة على «اتحادنا» كجزء منها.

اما البعد السلبي الآخر لهذا الموقف الانفصالي فهو التحول الذي سيكون داخل المنظمة، في حالة انفصالنا لا سمح الله. فان «التعليم الديني الرسمي» سيسيطر على ٤٠٪ من المنظمة بدل الـ ٢٥٪ الآن. ولهذا الامر ابعاد تربوية وسياسية واجتماعية متشابكة، وخاصة ابعاد سلبية على مجتمعنا العربي. ولنذكر ان يغآل عمير، المتهم بقتل رابين، ترعرع في هذا الوسط الديني.

وهل يجوز لاي كان، وتحت اي حجة كانت، ان يقدم لهذا الوسط الديني هذه المنحة السخية جدا جدا، وعلى طبق من فضة هذه القوة الاضافية داخل «المنظمة القطرية»، ومحو وجودنا بهذه السهولة؟

اما البعد السياسي الوحيد الذي سأتطرق اليه، للاشارة لخطورة هذه الخطوة الانفصالية غير المسؤولة، انه بهذه الطريقة نفرض على «اتحادنا» ولجاننا القوقعة، بدل اعطائها الانطلاقة والتغطية، المطلوبتين موضوعيا على خلفية نوعية وطبيعة عمل لجان الاولياء التطوعي خاصة.

للحقيقة، فاني اؤكد اني حاولت وآخرون معي، بكل الوسائل المشروعة والرفاقية، واستثمرت كل علاقات الزمالة والصداقة، لاقناع رئتي اصحاب هذه النزعة بالرجوع عن رأيهم المغلوط والمضر هذا. ولكن النجاح الجزئي فقط كان حليفي. والوضع الآن شبيه باللامطلق ولا معلق، لا جزء من المنظمة ولا انفصال عنها...!! وهذا امر غير صحي لا لـ «المنظمة» ولا لـ «الاتحاد»، ولا لعملنا كلجان اولياء، يهودا وعربا. ولا يجوز الاستهانة بهذا الوضع.

وكما وعدت في الاجتماع الاخير لمجلس «اتحادنا» في عرعرة، والذي لم يحضره سوى ٣٥٪ من اعضاء المجلس!!، وليس صدفة، انني سأستمر بالدق على الجدران، لاسماع صوت المصلحة والموضوع، مصلحة اولادنا وتعليمهم، وموضوع التعليم وما يفيده. والامر يقضي بأن نكون جزءا لا يتجزأ من «المنظمة القطرية»، وفي نفس الوقت بأن نقوي «اتحادنا» كجزء من هذه المنظمة، لكي نستمر في معالجة قضايا التعليم من وجهة نظرنا كأولياء، وكما تتطلب مصلحة اولادنا.

وهذا يتطلب منا التدخل كلجان اولياء وغيرها، وخاصة الآن، والمخرج الوحيد والواقعي، هو مشاركتنا الفعالة وحسب الاصول، في مؤتمر «المنظمة القطرية».

لهذا اناشد كل لجنة اولياء مدرسية ارسال مندوب عنها للمؤتمر ليكونوا الممثلين الواقعيين. وهكذا نكون منعنا القوقعة والانفصال المضرين.

(كاتب المقال نائب رئيس مجلس الاولياء في منظمة الاولياء القطرية في جهاز التعليم في اسرائيل، والناطق المنتخب بلسان الاتحاد القطري للجان الاولياء العرب في اسرائيل).

احمد الرحال

● بقلم: حسين فاعور ●

كنت رحالا!

اما اليوم فانني ثابت ثبوت الشجر بعد ان ألبسني الاتراك الارض، وارسلوني للدفاع عن قافلة تنقل البنادورة من انطاكيا الى اسطنبول بالارادة السلطانية السامية. لم اتزحزح لان الاسلاك الانجليزية ومن بعدها الاسرائيلية منعتني من ذلك.

كنت اذهب الى مصادر المياه مع المواشي.. فصرت اجيء بالمياه لي وللمواشي.

زرعت الارض قمحا وشعيرا وفولا وعدسا فأعطت وكفت. لم اعرف التراكتور ولا هذه الآلات التي يستعملونها. كان عندي زوج من «العمالات» يقلب الارض ويفلق الصخر، ومع اننا كنا ننام معا الا انها كانت اياما جميلة وحلوة وخالية من النكد وتعب البال.

تعب البال الذي بدأ عندما بدأ اولاد عمي يراوغونني على الارض. في كل مرة كنت اسحب في وجههم الورقة التي تكرم معالي السلطان واعطاها لي بعد ان ادخلت الى مطبخه العامر كيسين من بنادورة انطاكيا.

لكن اولاد عمي بدأوا يتنكرون للورقة بدعوى انها قديمة ولا تحوي حلا لمصطلحات مثل: املاك دولة، املاك غائبين، احراش، مصلحة الجمهور، مصلحة القادمين الجدد الخ.

وهكذا بدأت رحلة العذاب بعد ان انسدت علي الطرق وفقدت موقعي في عمليات نقل البنادورة من انطاكيا الى اسطنبول.

ومن شدة اليأس، وكثرة ما جرجروني الى عكا وحيفا قررت ان اقاطعهم وليفعلوا ما يشاؤون وهدأت الامور عدة سنوات... وربما من جانبي فقط «فالجماعة» يعرفون ما يريدون والامكانيات متوفرة. قررت ان ادفن رأسي في الرمال فقد تعبت وفرغت جيبي وندمت على كل ساعة قضيتها في الوعور متسلقا الجبال، وملاصقا البغال المحملة بصناديق البنادورة.

لم تطل راحتي فقد جاءني ذلك الحاكم العسكري الذي تعرفونه وتعرفون خبثه ودهاءه. جاءني مع وفد كبير، وبعد ان سقيتهم السادة وقدمت الواجب اذا به يسألني:

ما رأيك يا شيخ في حكومة اسرائيل؟!

وبدون تفكير وجدت نفسي اجيبه:

مثل قرن الخروب.. حلو ولكنه اعوج.

ضحك الحاكم العسكري ضحكة صفراء، وهز برأسه كثيرا وذهب.

جاءت بعده جيبات كثيرة.. كلها نفس الجيبات ولكن الوانها تغيرت، كانت في البداية صفراء واليوم خضراء. كانوا يراقبون كل تحركاتي. كانوا يسجلون كل شيء: كم عنزة عندي، كم بقرة، كم دجاجة، كم رأس بصل ازرع في الشتاء.

وتطورت الامور فمنعوا زوجتي من قطف الزعتر وبعدها العلت واخيرا الخبيزة بدعوى انها نباتات تابعة لوزارة البيئة. ومع انني تضايقت كثيرا من ناحية نفسية ومن ناحية اقتصادية الا انني شعرت بأنني انسان مهم جدا... والا لما كانوا يوظفون كل هذه الجيبات والدوريات لحراستي. وعاد اليّ الشعور الذي احسسته يوم كنت احرس قافلة البغال التي تنقل البنادورة.

وقررت ان اعيش بهذا الشعور فهو افضل حل لما يحيطني. وارتحت كثيرا!! جاءوا ذات يوم بأمر هدم بيتي.. فلم اهتم، لانني تخيلت نفسي احرس البغال.

سلمت الامر. تخيلت مطبخ السلطان وكيسي البنادورة. وما كدت ادخل البيت، واذا بدعوة موجهة لي لحضور مؤتمر العزبة. وذهبت والفرحة تغمرني.. لكنني بعقليتي التركية ضربت العلاقة مع ابناء عمي ونفضت عليهم وعلى الملك حلاوة السلام... فقد رأيت انهم بحثوا كل شيء الا امر الخبيزة، فقفزت من بين المدعوين الى المنصة وصحت بأعلى صوتي... ماذا مع «قضية الخبيزة»؟ والتقطت كل وسائل الاعلام الامر وبدأت بالضغط لوضعه على جدول الاعمال في مؤتمر السلام الآتي.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

السودان

النقابات تعارض مخطط النظام الاصولي لخصخصة القطاع العام

*طلب اتحاد النقابات السودانية تعليق عملية تحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص بعدما اعتبر ان احدى هذه الشركات بيعت بسعر منخفض جدا.

وقال رئيس اتحاد النقابات تاج السر عبدون، ان الاتحاد اعد مذكرة بهذا الصدد وسيعرضها على رئيس النظام الاصولي العسكري، الفريق عمر البشير.

العراق

العراق المنهك اقتصاديا لا يزال صامدا ويقاوم شعبه المصاعب

* اتت خمس سنوات من الحصار التجويعي او كادت على مقدرات العراق ودمرت اقتصاده، لكن هذا البلد لا يزال صامدا يغالب مصاعبه وقادته يفخرون بانهم استطاعوا المقاومة ولم يخضعوا.

وقد رفضت بغداد في اطار مقاومتها هذه، جميع قرارات الامم المتحدة التي تدعوها الى بيع كمية محدودة من نفطها لتمويل شراء الاغذية والادوية واخرها القرار ٩٨٦، معتبرة ان ذلك سيتم على حساب سيادتها ووحدة اراضيها.

وقال دبلوماسي غربي في بغداد ان «العراق يعاني بشدة من وطأة الحصار غير ان مرتكزات البقاء لا تزال متوفرة ولا تشير الى قرب حدوث تغيير» في مواقفه.

وكانت العقوبات الدولية المفروضة منذ اكثر من خمس سنوات استنزفت اقتصاد العراق وحرمته من عائداته النفطية، التي كانت تؤمن له الجزء الاكبر من احتياطيه النقدي.

وفي تقرير اخير حول العراق قالت الامم المتحدة ان اربعة ملايين عراقي، من اصل ١٨ مليون نسمة، يعيشون اوضاعا مزرية وان ٢٩٪ من الاطفال يعانون من سوء التغذية بعد تدهور الوضع الانساني في جميع المجالات وخصوصا على مستوى الصحة والتغذية.

ووصف التقرير نظام العناية الصحية بالكابوس، وقال ان الحصص الغذائية التي توزعها الحكومة تؤمن فقط (٦٠٪) من احتياجات المواطنين.

وتقول منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان تدهور الوضع المعيشي في العراق ادى الى بروز ظاهرة تسول الاطفال الذين يجوبون قرابة الفين منهم شوارع العاصمة بغداد، حيث يقل متوسط اعمار نصف السكان عن ١٦ عاما.

وحسب وزير الصحة اوميد مدحت مبارك، فان (١١٤٠٠) طفل يموتون شهريا في العراق بسبب الحظر.

ولجأت بغداد الى اجراءات مشددة لوقف تدهور قيمة عملتها شملت حظر اخراج العملات الصعبة وشنت حملة على المهربين.

ولم تحل الزيادات في الاجور التي قررتها الحكومة دون لجوء المواطنين الى بيع ممتلكاتهم في الساحات العامة والشوارع بعدما ارهق ارتفاع الاسعار دخلهم المتواضع (متوسط الاجور في العراق خمسة الاف دينار اي دولاران ونصف الدولار).

لكن القادة العراقيين يبذلون جهودا مضنية لتغيير هذه الصورة القاتمة. فقد اعيد بناء جميع الجسور الضخمة التي دمرتها طائرات الحلفاء، وجرى تشييد جسر جديد من طابقين على نهر دجلة والسامة برج للاتصالات بارتفاع (٢٠٣) امتار، في اطار مشاريع لاعادة الاعمار تصل كلفتها الى مليارات الدنانير.

وشهدت الاشهر الاخيرة تدفق ممثلي الشركات الغربية الى بغداد للفوز بمكان في السوق العراقية الواعدة بعد رفع الحظر.

ولتحقيق رفع العقوبات، اكدت القيادة العراقية اكثر من مرة استعدادها للتعاون الكامل مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفي المجال السياسي، نجح العراق في ابقاء الجسور قائمة مع الاردن بعد فرار وزير النفط السابق الفريق حسين كامل حسن ولجوئه الى عمان. ويدرس البلدان حاليا بناء خط للانابيب لنقل النفط العراقي الى الاردن وبناء مصفاة للنفط في ميناء العقبة.

وتتطلع بغداد، ايضا، الى تحسين علاقاتها مع كل من تركيا وايران المجاورتين والى استمرار علاقاتها الجيدة مع دول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مثل فرنسا والصين وروسيا.

● الشعب العراقي ما زال يقاوم ●

السعودية

مخاوف من انعكاسات انفجار الرياض السلبية على الخطة الخمسية للتنمية

* قال اقتصاديون في منطقة الخليج ان الانفجار الدامي الذي استهدف مقر بعثة عسكرية امريكية في الرياض قد يترك انعكاسات سلبية على الخطة الخمسية السادسة للتنمية بسبب المخاوف التي قد يثيرها لدى المستثمرين.

وقد حرصت السلطات السعودية على التخفيف من وطأة الحادث لكن الخبراء يعتقدون انه يشير الى استياء متزايد لدى المعارضة الباطنية للاستفادة من الركود الاقتصادي وارتفاع الاسعار الناجم عن برنامج الاصلاحات.

وقال خبير اقتصادي في منطقة الخليج ان «انفجارا بهذا الحجم وفي وسط العاصمة وفي وضح النهار قد يشكل رسالة واضحة الى رجال الاعمال خارج السعودية بان الوضع الداخلي ليس تحت السيطرة تماما».

واضاف ان «مخاوف المستثمرين قد تتلاشى مع الوقت لكن وقوع حوادث مماثلة سيكون له تأثير سلبي على تدفق الرساميل، وهذا سيؤدي بدوره الى اعاقة تنفيذ الخطة الخمسية للتنمية التي تعتمد الى حد كبير على الاستثمار الخاص. وهناك ايضا مخاوف من ان تشمل الاعتداءات المصالح الاجنبية في المملكة وهو ما يمثل تهديدا اخر للاقتصاد».

وتنص الخطة الخمسية الجديدة التي اعلنت هذا العام على استثمار نسبة (١٥,٥٪) من اجمالي الناتج المحلي في مراحلها الاولى ونسبة (١٩٪) منه لاحقا.

ولم تقدم السلطات السعودية اي ارقام لكن منظمة الخليج للاستشمارات الصناعية التي تتخذ من الدوحة مقرا لها قالت ان السعودية بحاجة على الاقل الى ٤٧٢ مليار ريال (١٢٥,٦ مليار دولار) من الاستثمارات خلال خطة السنوات (٩٥ - ١٩٩٩) لضمان الانتعاش الاقتصادي، علما ان نحو ٤٠٪ من هذا المبلغ يفترض تأمينه من القطاع الخاص السعودي والاجنبي.

وارفقت السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم، اعلان الخطة باتفاق مع البنك الدولي لتشجيع الاستثمار، وخصوصا في القطاع الصناعي في مسعى لتخفيف الاعتماد على العائدات النفطية.

وقال اقتصادي يعمل في الرياض ان «الحكومة السعودية ستضطر الى تغطية اي نقص في الاستثمار الخاص، علما انها تعاني حاليا من مشكلة سيولة نتيجة انخفاض اسعار النفط الخام».

واضاف ان «ذلك سيعني مزيدا من الاقتراض وعبئا جديدا على الاقتصاد. وبكلام اخر فان الخطة الخمسية ستفشل في تحقيق اهدافها».

وتعتبر خطة التنمية السادسة الاكثر جذرية في تاريخ السعودية بما تنص عليه من اصلاحات واسعة، وهي تهدف الى ازالة العجز المزمن في الموازنة وتحقيق معدل نمو بنسبة (٣,٨٪) سنويا.

وقد وضعت الرياض هذين الهدفين الطموحين نصب اعينها في وقت توقعت فيه انفاق قرابة ٤٠ مليار دولار سنويا، وهو ما يقل كثيرا عن الانفاق المسجل في السنوات الماضية.

لكنها اعتمدت على ما يبدو على تدفق رؤوس الاموال الى اقتصادها قيد الترشيد وعلى زيادة في اسعار النفط وعلى ما فرضته من رسوم على الخدمات مثل الهاتف والكهرباء وعلى صادراتها من الصناعات البتروكيميائية وغيرها من القطاعات غير النفطية.

ويرى الخبراء انه لا يمكن تحقيق معدل النمو المفترض اذا لم يتم توفير الاستثمارات المستهدفة، ويشيرون الى توقع ان يقل معدل النمو عن واحد في المئة في ١٩٩٥ رغم التحسن في اسعار النفط خلال ١٩٩٤.

وقال احد الاقتصاديين ان «اسعار النفط مرشحة للاستقرار في المستقبل القريب كما يقول السعوديون انفسهم. ومع خفض الانفاق في الخطة الجديدة لسد العجز قد يتناقص لكن هذا قد يكون على حساب الاقتصاد السعودي نفسه في ظل غياب الاستثمارات الكافية من القطاع الخاص».

واعتبر المصدر نفسه ان «القطاع الخاص يملك القدرة على تسريع النمو الاقتصادي في السعودية لكن يبقى ان نعرف اي منحى ستأخذ الاحداث الحالية، فالاستقرار يظل الشرط الرئيسي لاي مستثمر».

ويعتقد الخبراء ان معدل الاستثمار في السعودية خلال السنوات المقبلة يتوقف الى حد كبير على تطورات الوضع الداخلي والاجراءات المتخذة لسد العجز وتقليص الديون ودفع النمو.

سرور لوفاة ... الحداد

● اصدرت «دار الكتب الوطنية» في العاصمة التونسية كتابا بعنوان «طاهر الحداد بيبوغرافيا لاعماله وما كتب عنه» بمناسبة مرور ٦٠ عاما على وفاة هذا الكاتب.

وينقسم هذا الكتاب الى قسمين الاول خاص بالمصنفات العربية والثاني بالمصنفات الاجنبية. ويتألف كل قسم من اربعة ابواب تتناول مؤلفات طاهر الحداد الصادرة في شكل كتاب ومقالاته الصادرة في الدوريات وما كتب عنه.

وبالمناسبة نفسها نظمت وزارة الثقافة معرضا يتضمن وثائق وصورا تتعلق بحياة طاهر الحداد (١٨٩٩-١٩٣٥) واعماله كما اقيمت ندوة بعنوان «المرأة التونسية من الحداد الى التغيير» شارك فيها جمع من المثقفين.

واكد وزير الثقافة التونسي، صالح البكاري، على «الدور الهام الذي لعبه طاهر الحداد في الدعوة الى تحرير المرأة وانعتاق المجتمع» مشيرا الى ان تونس «كانت سباقة منذ منتصف القرن التاسع عشر الى طرح قضية المرأة ونشر الافكار التنويرية».

واضاف البكاري ان صدور كتاب «امرأتنا في الشريعة والمجتمع» لطاهر الحداد العام ١٩٣٠ كان «محطة متقدمة على طريق الكفاح من اجل تحرير المرأة والنهوض بالمجتمع ونشر الوعي بمبادئ المساواة بين الجنسين».

كراس حول انجازات ومشاريع مجلس طرعان المحلي

● اصدر المجلس المحلي في قرية طرعان كراسا، اطلع فيه سكان القرية على المشاريع والانجازات التي قام بها المجلس، خلال السنتين الاخيرتين.

وعدد الكراس المشاريع التي انجزها المجلس المحلي وشكر السكان على تعاونهم معه.

وجاء الكراس، وهو من القطع الكبير بـ ٢٨ صفحة. تصدرتها كلمة رئيس المجلس ناجي نصار، التي اكد فيها: «ان وحدتنا والتفافنا حول قيادتنا الامينة هي غاية غالية يحتمها علينا انتماؤنا لارضنا واصرارنا على حل قضايا شعبنا العادلة، وغايتنا احقاق حقنا في السلام والديمقراطية والمساواة».

رأي ادبي

رواية «يلا نغني» اطلالة جديدة وجادة

☒ اطلعت مؤخرا على باكورة اعمال الكاتب صبحي خميس الادبية وهي رواية حملت عنوان «يلا نغني». وجاءت في (١٦٥) صفحة من الحجم المتوسط. عالج فيها الكاتب بأسلوب خاص وبمميز بعض جوانب حياة مجتمعنا العربي داخل اسرائيل. وقد ظلل الكاتب سقف روايته بالحب الانساني الجميل ومعانيه السامية في التضحية والاخلاص. ولعل المؤلف اراد ان يطل في باكورة اعماله هذه بأسلوب روائي جديد لا يحتكم في شكله وادواته الى الشكل التقليدي والمألوف ليدخل في دائرة الابداع العصري الفلسطيني الى مرتبة التحرر من قوالب العمل الادبي واسقاط بعضها. وكأني به يريد ان يدخل الى ادب غير مقولب ومحكوم بشروط معينة.

ما اود ان اتناوله في هذه المقالة هو النمطية في شخصية المرأة وسأتناول شخصية احلام وعمتها اذ اعتقد ان الكاتب نجح الى حد بعيد في مجموعة الحوارات التي وردت على لسان احلام في استنهاض الجانب المضيء عند المرأة حيث برز ذلك في التواصل في موروثات الحياة الفلسطينية والمفهوم الايجابي للعلاقات الاجتماعية سواء كان ذلك من خلال التفاهم بين جيلين او التوافق في الافكار مرورا بالانسجام في التطلعات والوعي في فهم الامور ووحدة المواقف.

ان الرؤى التي بناها الكاتب في شخوص عمله الادبي كانت نابعة من رؤية عميقة لتفاصيل مجتمعنا والتركيز على الجوانب الايجابية تلك التي اوصلت الرجال الى مراتب متقدمة في المجتمع.

لقد كانت شخوص المرأة في هذا العمل الادبي نمطية وعادية ولكنها متميزة ومميزة ومختارة حتى انها تنسحب على نصف المجتمع «المرأة».. المرأة الطيبة التي يحلم بها كل انسان.

رواية «يلا نغني» عالجت مشاكل مجتمعنا من خلال الحب اذ ورد في الرواية «الحب اعلى درجات القوة».

واكثر ما يشد القارئ في هذا العمل تسلسل الاحداث وقوة عنصر التشويق وتوظيف المكان لصالح تطور الحدث في الرواية.

وقد تجلت الرواية في ذروتها في الفصل الاخير عندما جمعت الصدفة احلام ويوسف والدكتور اهروني لينسج الكاتب حبكة روائية رائعة تتداخل فيها الجوانب الاجتماعية والسياسية والفكرية وقد استفاد الكاتب في تعميقها من المتغيرات التي طرأت على اوضاعنا خاصة وشرق المتوسط عامة.

ان صاحب «يلا نغني» اطل بقوة على مسار جديد ومتجدد في الاسلوب الروائي المحلي آمل ان يكون فاتحة جديدة لجيل جديد من كتابنا الشباب.

(نبيلة يوسف عمر – الناصرة)

رحلة مع سيرة مدينة، كتاب عبد الرحمن منيف

* بقلم: اسمهان خلايلة *

● عبد الرحمن منيف ●

● ما الذي دفع روائيا كبيرا كعبد الرحمن مُنيف للكتابة عن عمان؟

نعم قد يدهش القارئ العربي حين يقرأ عمل عبد الرحمن منيف «سيرة مدينة» وستدهشه العلاقة الحميمة مع عمان فهذا العمل هو تجربة مستحدثة، ربما لم يعرفها ادبنا العربي بعد. ان يكتب الروائي او الكاتب سيرة مدينة، وهذا العمل بحد ذاته هو عمل خاص. وقد تناول عبد الرحمن منيف سيرة مدينة عمان في رحلة ممتعة مع الذكريات.. انها ذكرياته التي عاشها خلال فترة الاربعينات في عمان (فهو مولود فيها) وتناول تاريخ المدينة.. ان صحّ هذا التعبير، لانه لا يمكننا القول بأن عبد الرحمن منيف قد كتب تاريخا وانما كتب قراءة موازية للتاريخ كما يقول ناشر الكتاب.. ولكن من شأن هذا الكتاب وهذا العمل ان يحكي لنا بدقة متناهية كيف كانت مدينة عمان خلال فترة الاربعينات، فنحن من خلال الكاتب وطريقته الفذة نستطيع تكوين رؤية جديدة لعمان وللناس وللزمن الذي مرت به المدينة، ورغم ان الكاتب ولد في عمان الا ان العمل بجماله وبعض ادوات الرواية (العرض والبناء) وترتيب الوقائع فانها كلها امور تؤكد ان العمل لم يكن سيرة ذاتية للكاتب انما يعتمد الكاتب على الذاكرة الدقيقة والامينة لنقل الاشياء الاكثر اهمية لوقائع استقرت في ذاكرته دون تحويرها او تشكيلها بنسق مختلف. وظهر العمل معبرا عن اماكن وبشر فلقد تداخلت الصور وتزاحمت حتى انها لم تدع مساحة لخيال القارئ لانه كتاب عبارة عن اكتشاف مستمر. ان اية اجابة على هذا العمل من الممكن ان تكون مبالغة او غير واضحة وقد كتبها عبد الرحمن منيف بعد غياب دام سبعة وثلاثين عاما عن عمان واول دافع له للكتابة حين تسلم دعوة من الجامعة الاردنية بالتعاون مع المركز الفرنسي للابحاث الذي طلب منه المشاركة في ندوة عن عمان المدينة والمجتمع. والشخصية المركزية في هذا العمل هي شخصية الجدة. فقد اكملت من خلال تعليقاتها النقص في الحوار والكتابة بتعابيرها العراقية العامية وامثالها الشعبية. اما بقية الاشخاص فكان تدوين اسمائهم تدوينا لاسماء حقيقية واعلام عاشوا تلك الفترة في عمان.

وفي النهاية يختصر الكاتب الصفحات الاخيرة ليقول: كان عقد الاربعينات في عمان وطويلا، ثقيلا، صعبا».

«لقد بدأ ذلك العقد في ظل الحرب العالمية الثانية وانتهى في ظل الحرب العربية – الاسرائيلية وخلال الحربين عانى الناس وخيم الحزن عليهم وكان فرحهم قليلا..».

ان هذا الكتاب باسترساله، وجمال اداته ورسمه الصور الحية، يجعل عمان في ذاكرة القارئ تتحول من مدينة بسيطة فيها مقومات الريف الوادعة الى مدينة واسعة «واسعة جدا اكثر مما اتسع مسرحها الروماني في القديم».

ودائما يكون الحيز قليلا في الكتابة عن كتاب لان الكتابة تحتل مساحة اقل بكثير مما قرأناه في «سيرة مدينة» من وصف لاحتفالات الناس ومناسباتهم وتعاون السكان مع بعضهم الى حديثه عن وسائل النقل والتجار.. وغيرها.. وقد صدرت الطبعة الاولى سنة ١٩٩٤ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ بيروت.. ان هذه النوعية من الكتب يجدر بقارئنا العربي قراءتها لانها تنقلنا الى اجواء جديدة في مجال الادب اذ تسير بنا حقا في موكب الادب العالمي..

(مهند الكروم)

الشيخ حمد الجاسر يتهم الناشرين العرب بالتزوير والاسترزاق

المستشرقون اكثر حرصا على الثقافة والتراث العربي!

① حمل الشيخ حمد الجاسر، احد البحاثة العرب، على الناشرين العرب بشدة، واصفا اياهم بالمرتزقة وبالمزورين. مشيرا الى انه «مثلما يوجد تزوير ومزورون للنقود يوجد، ايضا، مزورون للكتب والمخطوطات، يجدون في تزويرهم وسيلة استرزاق».

واكد ان تحقيق المخطوطات والكتب القديمة اتخذه بعض الناشرين العرب وسيلة استرزاق اكثر مما هو وسيلة عناية واهتمام بثقافة الامة.

وقال: كل مثقف عربي يشجع الجهود العلمية الحثيثة لتحقيق المخطوطات النادرة والكتب القديمة.. لكنني اقول ليس كل ما هو من التراث جدير بالعناية، فهناك كتب لا تعد من الاصول ولا تدعو الحاجة الى تحقيقها وتوجد اعداد هائلة من الكتب جديرة بالا تحيا فليس فيها ثقافة ولا علم وهي تكرار لكتب اخرى وهي اقرب للدجل من المعارف ككتب الصوفية واصحاب الطرق، واصحاب وحدة الوجود والكتب الخرافية.

واضاف: اطالع في بعض الصحف احاديث عن صدور كتب محققة ووصفا لمخطوطات مع انها معروفة وليست جديدة وحققت منذ عشرات السنين وأجد انها بصورتها الاخيرة لم تأت بجديد وقد تكون منقولة من كتب مطبوعة ومعروفة ومشهورة.

ومضى الجاسر قائلا: الكثيرون من الناشرين العرب ينظرون الى تحقيق الكتب والمخطوطات نظرة مادية بحتة وليس في سبيل العلم وفائدة الباحثين، لان هذا الناشر لا يكلف نفسه في البحث عن مصادر ومراجع عديدة يعتمد على اصحها واوفاها، وللاسف فان بعض المكلفين بالتحقيق هم من بعض الجاهلين، لان ما ينشرونه من بعض المخطوطات ليست صحيحة ولا حقيقية واصبح العمل بهذه الصفة وسيلة استرزاق، وهناك محققون جاهلون ليس لهم نصيب من علم ويطلقون على ما يصدرونه بأنه مخطوط او مخطوطات وهم ليسوا صادقين اذ ليس من بينهم من يكلف نفسه بالبحث والتقصي بعكس المستشرقين الذين لديهم طرق مجدية، فاذا اطلع احدهم على مخطوط نادر قام بتصوير النسخة كما هي ووضع دراسته وتعليقه وآراءه في ملاحق وحواش، وآخرون اذا اطلعوا على كتاب جدير بتحقيقه لا يكتفون بالاطلاع على مخطوطة واحدة، بل يقومون بمزيد من الجهد في البحث عن كل النسخ المماثلة في المكتبات ثم يطبع الكتاب ويحقق على اجود النسخ ثم يلحق به دراسات مفصلة يصف فيها اختلاف النسخ، هناك مستشرق الماني اسمه (فرديناند وستن فيلد) عندما اراد ان ينشر «معجم البلدان» لياقوت الحموي الذي يعد من اوسع الكتب بين الباحثين في تحديد المواقع والمعالم الجغرافية، حرص هذا المستشرق على ان يجمع ما يستطيع جمعه من الاصول المخطوطة ثم قام بطبعه في ٤ مجلدات ضخمة واعد فهارس شاملة ومرتبة لاسماء المواضيع والشعر والقبائل والافراد الواردة في الكتاب وغيرها بحيث وفر كثيرا من الوقت والجهد على الباحثين وقدم خدمة كبيرة للمهتمين.

واضاف، عن التزوير في المخطوطات: قبل ٢٥ عاما اصدر معهد المخطوطات في القاهرة كتابا اسماه الكتاب العربي المخطوط، في هذا الكتاب اشير الى انه اول كتاب عربي مخطوط ومعروف هو كتاب «تاريخ العرب الاولية» منسوب للأصمعي موجود في مكتبة باريس وهو مخطوط في رقوق غزال تقرب من ثمانين ورقة بالخط الكوفي الجميل وقد نسبت كتابته الى العالم اللغوي المعروف يعقوب بن السكيت، وارخت في رجب عام ١٢٢٣هـ.

وكنت قد اطلعت على صورة لهذا الكتاب، وقد طبع بعد ذلك في بغداد فاتضح لي انه مزور واتخذت الوسائل الخادعة لترويجه، وأوضحت هذا في حينه.

واذكر ايضا انه قبل ٥٠ سنة طبع كتاب باسم «الفوائد المشوقة الى علوم القرآن» منسوبا الى ابي بكر محمد بن قيم الجوزية من كبار المحققين من علماء الحنابلة وهو من تلاميذ ابن تيمية، واتضح ان الكتاب ليس لابن القيم وانما هو للشيخ عبد الرحمن بن الجوزي من كبار علماء الحنابلة، والعالمان يختلفان في كثير من المسائل، فابن الجوزي يجيز وقوع المجاز في القرآن وابن قيم الجوزية يبطل هذا ولا يجيزه، ولابن الجوزي آراء في صفات الله يتفق فيها مع بعض المعتزلة، وابن القيم يثبت صفات الله سبحانه وتعالى كما وردت ويخالف اولئك في آرائهم التي هي في تأويل الصفات، فهذا الناشر تعمد نسبة الكتاب لابن قيم الجوزية لان كتبه رائجة بخلاف ابن الجوزي، فرغم انه عالم جليل الا ان له آراء تقلل من الاقبال على جميع كتبه.

معهد المخطوطات

واضاف الشيخ حمد الجاسر: اقولها صريحة ان هناك بعض الناشرين العرب يتعمد التزوير من اجل الكسب المادي وليس من اجل خدمة الثقافة وتوثيق التراث وليس معنى هذا ان المجال قد خلا لأمثال هؤلاء.

واثنى علامة الجزيرة العربية على الجهود التي قامت بها الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية في تأسيسها لمعهد المخطوطات في القاهرة، مشيرا الى إنه يضم آلاف الكتب التي جمعت من مختلف مكتبات العالم ونسخا مصورة من الكتب والمخطوطات النادرة. لكنه اسف لعدم الاستمرار في الحفاظ على صيانة آلاف الاشرطة المصورة والعناية بجمع هذه الثروة لمستفاد منها خاصة ان الجامعة العربية هي اول من فكر في جمع المخطوطات النادرة والكتب القديمة للتراث العربي في مختلف المجالات.

واستبعد الجاسر امكانية جمع المؤلفات والمخطوطات العربية التي تعد من اصول الثقافة العربية لان نفائس المخطوطات تم طبعها ولا توجد فائدة من طبع كتب ليس فيها جديد يستفاد منه.

في مسرحية «اسراعرب» لنظام ايوب

(٦) قدرات فنية في مسرحية واحدة! مواطن عربي غير صالح باللغة العبرية!





● نظام ايوب، يضرب على العود، ينفخ بالشبابة، يرقص الدبكة...



... يطل ويلكر بنص المسرحية القادمة ●

* واخيرا شاهدت مسرحيدية «اسراعرب» للفنان نظام ايوب بعد مضي اكثر من شهر على بدء عروضها، واريد ان اصارحكم القول بانني كثيرا ما اذهب لمشاهدة اعمال فنية مرغما، وهذا لعدة اسباب، اهمها الافكار المسبقة التي تراودني عن العمل المزمع مشاهدته – وطبعا افكار سيئة – وفي هذه المرة لم اكن متحمسا لمشاهدة المسرحية خاصة ان اسمها (اسراعرب) لم يعجبني في تركيبته المشتقة من كلمتين: اسرائيل وعرب، وشعرت ان الركة في نحت كلمة جديدة غير موفقة خاصة انها تسمع كلمتين عند لفظها وليس كلمة واحدة، وهذا يقلل من قوة النحت..

ما لنا ولهذا الكلام، المهم انني شاهدتها وخرجت في حيرة من امري، لمن شدة اعجابي بالمسرحيدية لم ادر كيف ابدأ بالكتابة.. وعن ماذا اكتب، فكل شيء فيها جيد – طبعا ما عدا العنوان، وهذا على عكس ما يحصل في الواقع، لان الجميع يختارون عناوين جيدة لمسرحيات سيئة جدا.

* نظام شامل للفنون *

عرفت نظام ايوب المغني ونافخ الشبابة وضارب العود وراقص الدبكة والممثل، لكن كل على حدة، اما في هذا العمل فقد سخر نظام كل قدراته الفنية ليظهرها في اجمل صورها، وفي خلال ما يقارب الساعة قدم لنا نظام مهرجانا فنيا موسيقيا غنائيا راقصا ممسرحا، وكل هذا دون ان تشعر بالملل او بانه مجرد حشر هذه الفنون لكي يتباهى بقدراته.. لقد كان انسجام تام بين جميع ما قدمه وبين النص الذي احسده عليه لجماليته وعمقه وسلاسته.

* نظام الكاتب *

وفي المسرحيدية يذكرنا بانه كاتب ايضا، مع اننا عرفناه اكثر شاعرا، لكن نص المسرحيدية لا يبتعد كثيرا عن جمالية القصيدة المنتظمة جيدا، بالاضافة الى انها باللغتين العبرية والعربية، ومع انني لم اشاهدها باللغة العربية الا انني افضلها كما هي بالعبرية وللجمهور اليهودي. لان نظام استطاع ان يحقق المعادلة الصعبة في ان يكتب نصا باللغة العبرية عن مواطن عربي اسرائيلي غير صالح ويجعل الجمهور اليهودي يتعاطف معه مرغما، وهذا بفضل كبرياء الممثل/الكاتب، الذي «لا يحطها واطي ابدا»، وبفضل طرحه للواقع المرير الذي يستطيع حتى اعتى المتطرفين اليهود ان ينكره، واقع صراع العربي الفلسطيني الذي يحاول ان يكون منتميا لارضه ووطنه، وقبوله حتى بالمواطنة الاسرائيلية، ولكن السلطات واذرعها ترغمه على الرفض وتدخله في دوامة «يتبرع او لا يتبرع.. هذا هو السؤال»، وكانت الاجابة بالاجماع من الجمهور: «لا تتبرع».. وهنا تتجلى قوة النص وقدرة الممثل على انتزاع اجابة واحدة وحيدة من الجمهور!

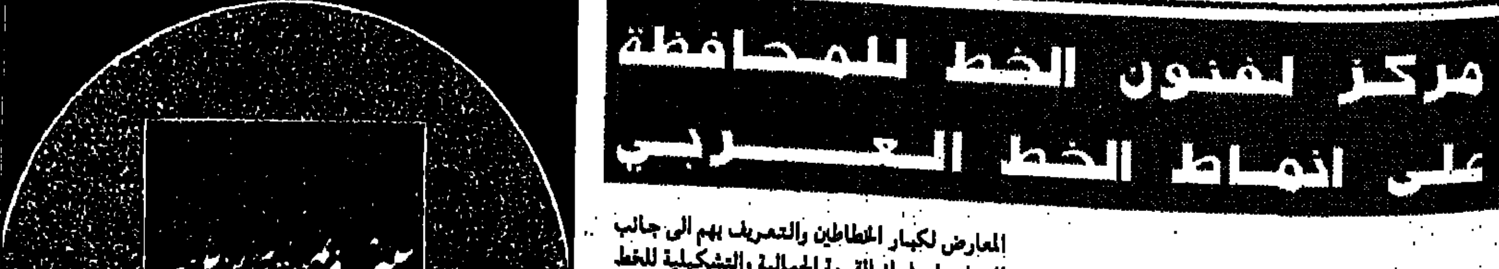
* ملحوظة! *

فاتني ان اذكر ان المسرحيدية (مسرحية الممثل الواحد)، هي من تأليف وتمثيل نظام ايوب، اخراج اوري الميرام، موسيقى عيران كرميلي، ديكور يونيد مير.

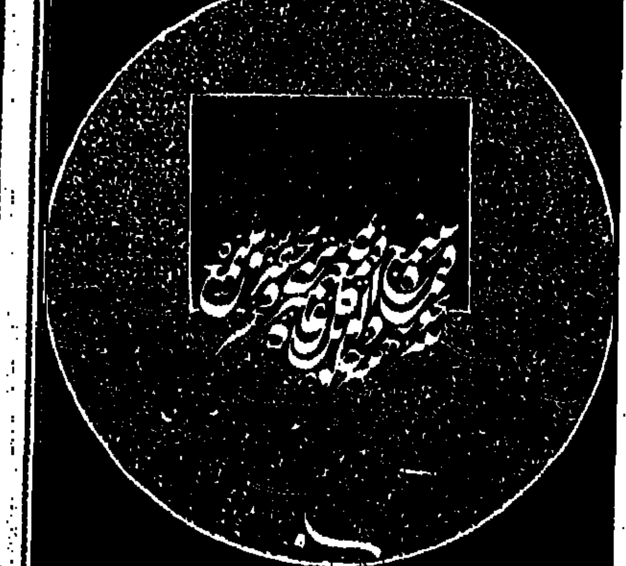
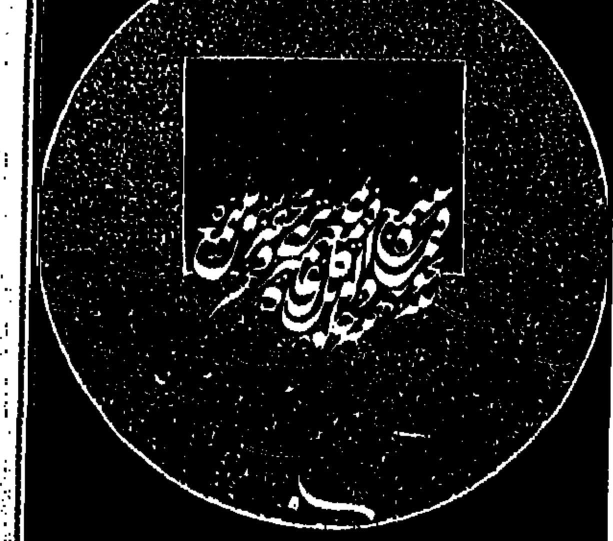
* امور لم تعجبني *

بعض الامور التي لم تعجبني ولطخت الثوب الجميل الذي نسجه نظام هي: التأخير في العرض لنصف ساعة، التقنيات (الصوت والاضاءة) لم تكن كما يرام، التعتيم بين اللوحة والاخرى لم افهمه.

(ابو السقير)



مركز لفنون الخط للمحافظة على انماط الخط العربي

● تونس – يقام في مطلع العام المقبل في تونس «مركز لفنون الخط» للمحافظة على الاساليب والانماط الفنية المستعملة في الخط العربي، وترسيخ وترويج وتطوير هذه الاساليب في تونس بالتعاون مع المعاهد المماثلة في الوطن العربي.

وقال عبد العزيز الدولاتي، مدير المركز، لوكالة انباء «تونس – افريقيا» ان «المركز سيعمل على التنسيق مع ذوي الخبرات الرفيعة من تونس وخارجها وستكون اعماله علمية وفنية وتقنية».

واضاف ان المركز سيسهر «على تنظيم المعارض لكبار الخطاطين والتعريف بهم الى جانب العمل على ابراز القيمة الجمالية والتشكيلية للخط وعلى الاحاطة بالطاقات الفنية الشابة في هذا المجال».

واشار الى اهمية الخط العربي بحيث ان فنونه «تعد في الحضارة الاسلامية من امهات الفنون نظرا الى ارتباطه بالكتاب ونسخ القرآن. لذلك فقد شهدت تطورا لا مثيل له من حيث زخرفتها، حتى انها كادت تصبح زخرفة في حد ذاتها وفنا مستقلا بذاته».

وعرفت تونس انواعا متعددة من الخطوط كالكوفي والنسخي والقيرواني والنسخ الاندلسي والثلثي والرقعي.

احترامات كلوديا

* كلوديا كاردينالي *

● نانسي (فرنسا) – لا تحترم الممثلة الايطالية، كلوديا كاردينالي، الا ممثلات السينما اللواتي يتعرين امام الكاميرا، لكنها تتباهى بانها لم تتعر ابدا «لأن على المرأة ان تحتفظ دائما بسرها».

وقالت الممثلة التي جاءت الى نانسي، شرق فرنسا، لتقدم سيرتها الذاتية، «انا كلوديا انت كلوديا» «لقد رأوا ظهري، نعم، ولم أكن ارتدي الثياب كراهية لكني لا أحب هذا». واوضحت كاردينالي، التي مثلت في مائة فيلم، انها كانت تدرج في عقودها بندا ينص على الا تتعرى، ابدا، امام الكاميرا «وهذا ما سبب لي الكثير من المشاكل مع المخرجين».

محاكم مادونا!

* مادونا *

● نيويورك – اصدرت المغنية مادونا حكمها على لاعب كرة القدم الامريكي السابق، او جي سيمبسون، والذي اتهم بقتل زوجته وصديقها وبرأته المحكمة بقولها: «أظن انه مذنب ولكن اعتقد انه لدستورنا الوطني ان يكون قد برئ».

كما أصدرت حكمها على السود، عموما، وقالت في مقابلة مع مجلة «سبين» الشهرية المخصصة للسود: «لم نحسن معاملة السود، خلال وقت طويل»، ومع ذلك أكدت «الشقراء الفلسوفة» انها «لم تتعرض لسوء معاملة او لقلة احترام كونها امرأة الا من مثيلاتها «السود»»!

هكذا في الأصل

* احلامي *

* بقلم: نهاية عرموش *

وتراقصت أحلامي
على غيمة قطنية
فتبخرت آلامي..
في ليلة قمرية
* * *
وتراقصت أحلامي
على بساط الريح..
تتراءى لي..
جزر خضراء
تقطنها نوارس بيضاء
* * *
أجترّ أحلامي
فاستأسد غاضبه..
ابلل وسادتي بقطراتي..
أحزنها بآهاتي
في ليلة شتاء باردة...
أحلامي تقود زورقاً..
تبحر في محيط عميق..
وجسدي بات متعلقاً
بقلب رهيف رقيق...
يا حباً أزلياً
أنت في دربي رفيق..
أحلامي تتبعثر في السماء
كنجوم الليل الراكد..
فوق رمال شهباء.
صدى صوتي يفر هارباً...
بصحراء خرساء...
يصطدم بصخور رملية
فيعود الى جواري
الى أحلام وردية
بيداء قفراء..
شوكية تعساء
فتراقصت أحلامي
فوق غابة خضراء...
تحوم فوقها البلابل...
تشدو بدلال...
وتتغنج صبايا الحور...
على ضفاف ترعة..
ضاحكات.. باسمات..
بحرية هائمات

(طمرة)

«يمامة مغتربة»

● بقلم: عايشة ناطور ●

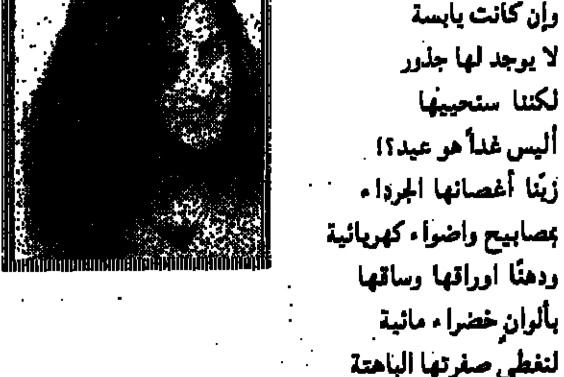
هبت نسمة من خلف
الجبال البعيدة...
وصلت مُشبعة بالشوق الملتهب
مُحملة بالحنين الثائر...
حركت اعشاش الطيور المهاجرة
فغنت يمامة لاجئة
في عش رفيقتها...
ألا يا ماء العيون
أطفئ لهيب قلبي...
ويا يد المنون تمهلي
حتى ينتهي كربي...
هبت نسمة اخرى
صاحت اليمامة
لو تكلم القدر يوماً
عن غربتي
لناحت الايام باكية
على صدر المستحيل
وصرخت النجوم
في ظلمات الليالي الموحشة
يا رياح الشوق
قرّبي الاوطان مني
او للوطن اعيديني...

(شفاعمرو)

وزرعنا شجرة من جديد

■ بقلم: لبنى احمد مصاروة ■





وزرعنا
شجرة ومن جديد
وإن كانت يابسة
لا يوجد لها جذور
لكننا سنحييها
أليس غداً هو عيد؟!
زيّنا أغصانها الجرداء
بمصابيح واضواء كهربائية
ودهنّا اوراقها وساقها
بألوان خضراء مائية
لتغطي صفرتها الباهتة
ثم جعلناها تثمر رغماً
عنها
فبقيت ثمارها قليلة عجراء
ونحنُ خائفون
ان يحضرُ الشتاء
ويفضحنا المطر
ويذيب برقعها الاخضر
والرعدُ سيقاتل زجاج المصابيح
وينثرها في السماء
شظايا، شظايا
متى تعترف بالحقيقة ان
الشجرة هي يابسة، جرداء
ينقصها هواء وسماء
ينقصها ماء

(كفرقرع)

إضرب بطبلك يا سلام!!!

● بقلم: احمد صالح طه ●

إضرب طبولك!!
واخترق رحم الصمت
صمّ الآذان
الاخرى!!!
في ساحة الدنيا
يا ابن الإنسان!!!

ليرنا رجالاً في العيون
واضربها...
أشعلت حب الأوطان

هذا يهدي من نهر الى بحر
وذاك يتكلم من المحيط الى الخليج!!
ومن ذا...؟
في ملتقى الأحلام يلتقيان.

من هنالك!!! ومن هنا!!!
من شرفة الشمس
صمتٌ يرقب!!
فلهيا الثوران ينطحان.

عيونهما جمر توهج
من رياح السلم
حتى اطلقت
من حرها النيران
نسفت جدار الصمت
ثم تدفقت من خلفه
رسل السلام

إضرب طبلك
واخترق صم الآذان
(كوكب ابو الهيجاء)

مواويل

☐ بقلم: اسماء طنوس ☐

«قلبي» تعوّد عالوفا قلبي لكمُ
وانتم احبابي لي كفى وبعزكمُ
الجمر بعده ما انطفى في بُعدكمُ
لا تزيدوا فيّ النار القلب احترق
لا تغضبوا عليّ ان صدر مني قُصر
ولا تعتبوا عالقلب لوْ صابه كسر
ولا تزيدوا همّ عليّ قلبي انعصر
بعده القلب حافظ عهوده وما خرق
إرحموا هالقلب اللي صابهُ وهن
وكُفّوا عن الملام بيكفي طعن
وكونوا أهل سلام ما بدنا لعن
بدنا سلام القلب لا حُروف الورق.
شُوف الصبح بيلملم اذيال الدُجى
شوف الأمل بتفتّح ازهاره رجا
وشوف المحبة بتعطي كل المرتجى
وبتجمع في بحرها قلوب ما فيها غرَق

(المكر)

هيا نبدأ

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١٢/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٦,٤٥ – رياضة الصباح
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ – مدرسة – التصوف في اليهودية
٨,٣٠ – بداية القراءة
٨,٤٥ – علوم الطبيعة
٩,٢٥ – شارع سمسم
١٠,٠٠ – بتفكير ثان – علاقة المحامي وموكله (اعادة)
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا
١٠,٥٠ – لغة انجليزية
١١,١٠ – تاريخ عام – صعود النازية
١١,٤٥ – لغة انجليزية
١٢,١٠ – جغرافيا طبيعية – سطح الارض
١٢,٢٠ – مجتمع – قصص بلوغ
١٢,٥٠ – جودة البيئة – عالم ممكن
١٣,١٥ – من اساطير الاخوين غريم
١٣,٣٠ – فترة الصغار



● مسلسل «دوريات»، القناة الثانية ●

١٥,٣٠ – صور متحركة
١٥,٥٥ – ماغي وانا
١٦,٢٠ – لا يشمل الخدمة
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٥ – زاف ضيالة
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا مع دان مرغليت
٢٢,٠٠ – سندرسون
٢٣,٠٠ – استرجاع – اهود منور يتحدث الى روت ديان
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

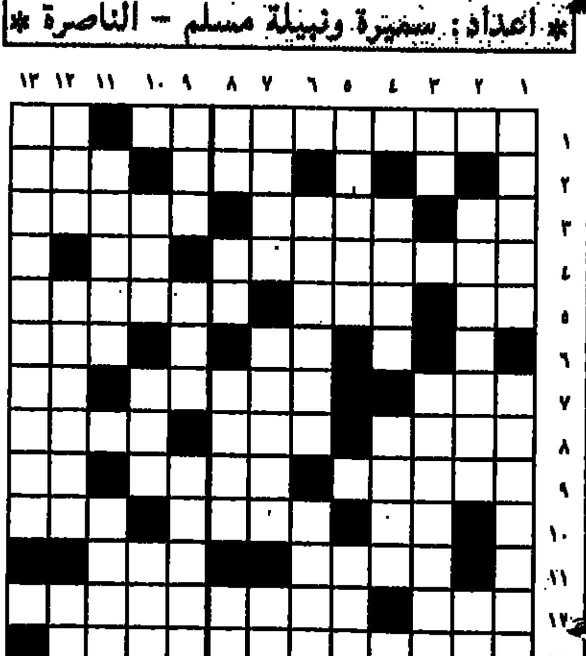
القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة
١٣,٠٠ – في طرف الصولجان (اعادة)
١٤,٠٠ – باي سيتي – الشباب الضائعون
١٤,٣٠ – تيك تاك – الفرات دايتين
١٥,٠٠ – صور متحركة
١٥,٣٠ – احلام الصغار
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة (٤٥٠)
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – التوائم – كوميدي
١٨,٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة (١٧)
١٩,٠٠ – عرس الخليج – الحلقة (٦٣)
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – عقدنا صفقة – مسابقة
٢١,٠٥ – «هذا هو» – برنامج حي ترفيهي
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣,١٥ – دوريات – مسلسل بوليسي – الحلقة الثانية
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ – متابعة «دوريات»
٢٤,٢٠ – برنامج ترفيهي «ماتشر»
٢٤,٥٠ – «ستارسكي وهاتش» مسلسل بوليسي
١,٤٥ – اخر الليل
٢,٠٠ – اليوم قصيدة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٢)

* أعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة *



افقيا:
١ - لاعب كرة قدم عماني – حرفان متشابهان
٢ – ناس – اسم فعل
٣ – حرفان مختلفان – ميسر – عكس «النهار»
٤ – عاصمة ليبيريا – شتم (معكوسة)
٥ – من الضمائر – طبخت – عاصمة لسوتو
٦ - إشاهد (مجزومة ومعكوسة) – استوى (للثمر)
٧ – يهجم (معكوسة) – السجن – للسؤال
٨ – زهور – علم مؤنث (معكوسة) – اداة منزلية
٩ – حرير – عكس «استل» (معكوسة) – للسؤال
١٠ – حرف نصب – عملة اجنبية – في الوجه
١١ – نهر سوري (غير معرفة) – احفظ واحرس
١٢ – ضجر (معكوسة) – حارس مرمى كفركنا (معكوسة)
١٣ – وزير الخارجية الايطالية

عموديا:
١ – معاتبة – دولة اجنبية (معكوسة)
٢ – عاصمة غينيا – للتمني
٣ – من الازهار – عاصمتها سالسبوري (معكوسة)
٤ – اقرع (معكوسة) – شجيا
٥ – اغنية لعبد الحليم – بين جبلين (معكوسة)
٦ – كذب – من المكاييل (معكوسة)
٧ – «لوري» (مبعثرة) – الرطب – متماثلان
٨ – جميع – والدة – اسير – قهوة
٩ – حرف مكرر – قبيلة في الجاهلية – يخادع (معكوسة)
١٠ – ارتدى – قذف – الهي
١١ – من الانهار (معرفة) – انصف
١٢ – واضح – شاه سابق – متماثلان
١٣ – رئيس بلغاري

حل لغز رقم (١٨١)

اسم الممثلة السورية كان: نورمان اسعد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٨، بين صاف وغائم جزئيا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٧° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١١° ● الاغوار الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٥/١٢/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٠١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٦٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٧٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٩٥٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢٩١٥ ش.ج
● «واسرد» –	٣.٠٠٧ – ٣.١٠ ش.ج

.. وإو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
توجه نحو القيام بمهمة معينة

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اليوم مناسب لتقديم العمل المطلوب منك

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
علاقة حب تثير عاصفة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اهتمام يدور حول القيام برحلات والدخول في مشاريع تجارية.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٢):
لمة احساس بالجمال كلما شاهدت مناظر خلابة.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ثقتك بالنفس تحفزك لعمل الكثير.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حاول ان تنظم وقتك والنشاطات في الاجازة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تأكد من الواجبات المطلوبة في الاجازة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
كن قويا وتمسك بالقيادة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
من المفيد تجنب التوتر قدر الامكان.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
احساس عميق باهمية الوقت.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
من السهل ان تفرق جميع «الشمرع» التي لديك.

سقط سهوا

● في الخبر عن اجتماع مجلس الجبهة القطرية الذي نشر في عدد امس سقط سهوا ان رئيس لجنة المراقبة الجبهوية محمد عيري نصار قدم بيان لجنة المراقبة الذي تضمن عددا من الملاحظات التنظيمية حول عمل الجبهة وهيئاتها، مشيرا الى ضرورة تعميق الصلة مع الفروع.

مكافحة العنف تبدأ بلقاءات التعارف..

(تتمة من ص ٢)

في حث البلدية على تطوير الوادي وتحسين اوضاعه».

* «الاتحاد» – الحديث عن التسامح والتعايش جيد، الا تعتقد ان جسر الفوارق في الاوضاع الاقتصادية والسكنية يساعد في توطيد التعايش اكثر؟

– د. موطي بيري: « عرفت حيفا على مر الايام بعد عام (٤٨) بعلاقات التعايش المشترك بين العرب واليهود ولذلك عدة اسباب اهمها ان الرؤساء الذين تناوبوا على رئاسة البلدية دعوا دائما الى التعايش المشترك. واعتقد ان احد اسباب الاستقرار في حيفا هو ان الفروق الاقتصادية ومستوى المعيشة بين العرب واليهود قليلة نسبيا، مقارنة مع اماكن اخرى في البلاد».

* «الاتحاد» – هل ساهمت الاوضاع السياسية الجديدة في توسيع نشاطات بيت الكرمة لتشمل جميع الديانات؟

– د. موطي بيري: «لا شك ان المصالحة التاريخية بين رابين وعرفات والاعتراف المتبادل، والمصالحة بين اعداء الامس والالتقاء على طاولة المفاوضات وليس في ميادين القتال، وتوقيع الاتفاقيات المشتركة، تؤثر على نشاطات بيت الكرمة».

* «الاتحاد» – هذا يعني ان بيت الكرمة تأثر سلبا من السياسة العامة التي كانت سائدة؟

– د. موطي بيري: «لا انكر ذلك، وليس صدفة ان علاقاتنا تشعبت وتوطدت مع شخصيات وفرق فلسطينية وعربية، ولا يمكن ان تعيش خارج متغيرات الواقع وكل من يحاول التعامي عن الواقع، يجب ان يفحص نفسه فلا شك أنه يعاني من مشكلة مزمنة».

هكذا جاء الأصل